الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

قسم اللغة والأدب العربي

النصوص الأدبية ومدى تطابقها مع العناوين المختارة دراسة في العلاقة الدلالية مرحلة التعليم الثانوي - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالب:

* بداد بلال

إشراف الأستاذة:

* دويفي سهام

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد خير من وطأ الأرض في العالمين.

وكما قيل من لم يشكر الناس لم يشكر الله أقدم خالص الشكر والعرفان والتقدير للأساتذة المشرفة دويفي سهام على نصحها وإرشادها ودعمها الكبير وتوجيهها لي ولم تبخل علي بشيء كما أقدم شكر وعرفان خاص لكل من ساندني في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر للوالدين الكريمين على دعمهما المتواصل وسهرهما علي من أجل بلوغ غايتي دون أن أنسى أساتذتي في جميع المراحل التعليمية وكل أصدقائي.

إهداء

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات وتنال الغايات

إلى من شجعني طوال مسيرتي الدراسية وكان عونا لي

إلى الوالدين العزيزين الكريمين واللذين بفضل دعائهما وفقني الله ونور طريقي بنور النجاح.

إلى أساتذتي الكرام الذين لم يبخلوا علي بما أنعم الله عليهم من علم وعلموني كيف أمضي في هذه الحياة

إلى أصدقائي وزملائي الذين كانوا سندا لي في كل الظروف والمواقف

إلى كل من وقف بجانبي سواء بكلمة طيبة أو دعاء من القلب أو معونة أهدي لكم هذه المذكرة تقديرا لكم.

مقدمة

المقدمة:

يُعتبر العنوان بنية دلالية تُوصل القارئ إلى الكشف عن الدلالات التي يحملها النص، لذا يُمثّل العنوان بما يحمله من دلالة مفتاح الوصول إلى الدلالة التي يحملها النص، لذلك لا تُعدّ مهمة اختيار العنوان مهمة سهلة، حيث نجد أن بعض العناوين يتم بلورتها عبر عدّة مراحل بهدف ربط دلالته بدلالة النص، وذلك للترابط الوظيفي بين الدلالتين.

ونحن في بحثنا هذا، والذي عنوانه: العلاقة الدلالية بين النصوص الأدبية ومدى تطابقها مع العناوين المختارة: دراسة في مرحلة التعليم الثانوي نموذجًا، سنُحاول تسليط الضوء على علاقة دلالة العنوان بدلالة النص من خلال الكتاب المدرسي للطور الثانوي، وقد حددنا الإشكالية التالية:

هل يوجد ترابط دلالي بين عنوان النص الأدبي التعليمي وبين المحتوى النصي في الكتاب المدرسي للطور الثانوي؟

أما فروع هذه الإشكالية فهي كالآتي:

1- ماذا يُقصد بالدلالة؟

2- ماذا يُقصد بالنص الأدبي والنص التعليمي؟

3- ما علاقة النصوص الأدبية التعليمية بالتحصيل اللغوي لدى المتعلمين؟

4- ما علاقة دلالة العنوان بدلالة النص من خلال النصوص التعليمية؟

ولمعالجة هذه الإشكالية اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك اعتمدنا الخطة الآتية:

خطة معالجة الموضوع:

المقدمة

الفصل الأول: العناوين والنصوص الأدبية وعلم الدلالة.

المبحث الأول: علم الدلالة، تعريفه وقوانينه.

المبحث الثاني: دلالة العناوين والنصوص الأدبية.

الفصل الثاني: كتاب القراءة للطور الثانوي.

المبحث الأول: كتاب القراءة للطور الثانوي، تعريفه، أهميته، عدد نصوصه.

المبحث الثاني: تحديد العلاقة الدلالية بين عناوين ومحتوى النصوص الأدبية.

خاتمة.

ولقد تناولنا في الفصل الأول بعض الأمور التي لها علاقة بعلم الدلالة وكل ما له علاقة بالعناوين والنصوص الأدبية وطريقة صياغتها، وقد قسمنا الفصل إلى مبحثين، تناولنا في

المبحث الأول علم الدلالة ونشأته، تعريفه، وأنواع الدلالة، أما المبحث الثاني فتناولنا العناوين والنصوص بدايةً من تعريفها إلى آليات صياغتها.

أما في الفصل الثاني، فتناولنا فيه كتاب القراءة للطور الثانوي لشعبة الأدب العربي، حيث قمنا بتقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه تعريف كتاب القراءة وأهميته وعدد النصوص التي يضمّها مع تحديد نوعية عناوينها، أما في المبحث الثاني فقد قمنا باختيار بعض النصوص من الكتاب المدرسي وحدّدنا العلاقة الدلالية بين العنوان ومحتوى النص الأدبي.

من خلال بحثنا وجدنا بعض الدراسات السابقة، نذكر أهمها:

1.منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي، من منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، سوريا، 2001.

2.ليلى سهيل، *أهداف وخطوات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية*، جامعة بسكرة، مجلة منتدى الأساتذة، العدد 19، 2017.

3.عمر حبتور، *الداعي إلى التسامح في الشريعة الإسلامية*، رسالة دكتوراه، جامعة محمد الخامس أبو ظبي، 2020.

أما المصادر والمراجع التي اعتمدناها في بحثنا، نذكر أهمها:

1.الراغب الأصفهاني، أبو القاسم حسن بن محمد، *المفردات في غريب القرآن*، مركز الدراسات والبحوث، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، ج1.

2.عبد الكريم مجاهد، *علم اللسان العربي: فقه اللغة العربية*، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2005.

3.عبد القادر رحيم، *علم العنوانة*، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، سوريا – دمشق، ط1، 2010.

4.محمد حماسة عبد اللطيف، *الإبداعي الموازي للتحليل النصي للشعر*، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

من خلال بحثنا توصّلنا إلى إثبات صحّة الفرضية المتمثلة في وجود علاقة دلالية وظيفية بين العناوين ومحتوى النصوص في الكتاب المدرسي للدورة الثانوية، وكغيرنا من الباحثين واجهنا بعض الصعوبات، المتمثلة في ضيق الوقت وقلّة المراجع التي تتناول دلالة العناوين ودلالة النصوص في الكتاب المدرسي للطور الثانوي.

الفصل الأول:

العناوين والنصوص الأدبية وعلم الدلالة

تمهيد

قسمنا الفصل الأول إلى مبحثين: تناولنا في *المبحث الأول* علم الدلالة بشكل عام، وما له علاقة به، دون أن يكون محوره الأساسي. أما *المبحث الثاني*، فتطرقنا فيه إلى موضوعين، أولهما النصوص الأدبية، وثانيهما العناوين.

المبحث الأول: علم الدلالة تعاريفه وقوانينه

تناولنا في هذا المبحث تعريف علم الدلالة، ونشأته، وأهم المواضيع التي يختص بدراستها ومعالجتها، بالإضافة إلى العلاقات الدلالية، وأنواع الدلالة.

1) تعريف علم الدلالة

أ) **لغة:** لقد جاءت لفظة دلالة في معجم اللسان العرب لابن منظور على هذا النحو: "الدَلِيلُ مَا يُستَدَّلُ به والدَلِيلُ الدَالُ، وقد دلَّهُ على الطَرِيقِ يَدُلَهُ دَلاَلَةً ودِلاَلَةً ودُلُولَةً، والفَتْحُ أَعْلَى"[1]، بحيث يقصد بهذا القول أن علم الدلالة يقتصر على مفهوم واحد وهو الإرشاد، كما يوجد تعريف لعلم الدلالة في معجم الوسيط بأنها الإرشاد. ويقول: "دلَه على الطريق ونحوه سدده إليه فهو دال والدلالة الإرشاد وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه[2].

وجاء تعريفها في كتاب مقاييس اللغة لابن فارس: "دل الدال واللام أصلان أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها والأخر إضراب في الشيء، فالأول قولهم دللت فلانًا على الطريق الدليل والدليل الأمارة في الشيء وهو بين الدلالة والدلالة، والأصل الآخر قوله تدلدل الشيء أي اضطرب[3]."

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، تر، عبد الله علي الكبير وآخرون، مج 2، مادة دلل، ج 77، القاهرة، مصر، د ط، د ت، 1414.

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار المعرفة تركيا، د ط، 1989 م، ص 294.

[3] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية "دبي" الإمارات العربية المتحدة، ط 2، 2013، ص 253.

وبحسب هذا القول، فإن الدلالة عند ابن فارس تحمل معنى الإبانة والاضطراب في الشيء، ومعنى ذلك الإرشاد.

وقد ذكر الراغب الأصفهاني أن مصطلح الدلالة يجيء بكسر الدال ومعناه ما يتوصل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود والحساب، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن يقصد.[1]

كما نجد مفهوم الدلالة في القرآن الكريم قريب من المفاهيم اللغوية، فهذه اللفظة وردت في سورة طه، وذلك في قوله تعالى: **إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ.** سورة طه الآية 40.[2]

ب) **اصطلاحًا**

الدلالة في الاصطلاح تعني الاستدلال، فهي شقان: دال ومعنى فدان هو المتولد من المعنى الأصلح، أما المعنى ((sens) فمتولد من.[3]

أ- **الدالة:** على الشيء ما يمكن كل ناظر أن يستدل بها عليها، كمثل الذكرى الخالق والإبداع دلالة على (الخالق والإبداع) دلالة على الخالق.

---

[1] الراغب الأصفهاني، أبو القاسم حسين بن محمد المفردات في غريب القرآن، تر، مركز الدراسات والبحوث، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، ج 1، ص 228.

[2] سورة طه، الآية 40.

[3] شهرزاد بن يونس، محاضرات في علم الدلالة، جامعة قسنطينة 1، قسم الأدب واللغة العربية، الموسم الجامعي 2019 – 2020، ص 1.

ب) **الاستدلال:** وهو الفعل الذي يقوم به المستدل.

ج) **الدلالة:** ما يمكن أن يستدل بها كوسيلة من وسائل الحقيقة والدلالة من العلوم اللغوية القديمة وليست حديثة، فما من جماعة إلا بحثت في ألفاظ لغتها،[1] وهو الأساس الذي تبنى عليه الدراسات اللغوية.[2]

وقد اجتهد أبو هلال العسكري في التفريق بين جملة من المصطلحات، منها: الدليل، الدلالة، الاستدلال، الإشارة، والأمارة، دلالة الكلام، ودلالة البرهان. وفي ذلك يقول: "إن الدلالة تكون على أربعة أوجه: أحدهما ما يمكن أن يستدل به قصد فاعله ذلك أو لم يقصد، ... والثاني عبارة عن الدلالة. يقال للمسؤول: أعد دلالتك. والثالث الشبهة، يقال دلالة المخالف كذا، أي شبهته. والرابع الأمارات، يقول الفقهاء: الدلالة من القياس كذا والدليل فاعل الدلالة،[3] كما عرفت الدلالة على أنها كون الشيء يحيل إليه العلم بشيء آخر، والأول الدال، والثاني المدلول.[4]

وهذا التعريف الشريف الجرجاني. ومنه فعلم الدلالة يتركب من لفظتين ثنائيتين هما: لفظ الدال، ولفظ المدلول. فالدال هو التصور الذهني لشيء، أما المدلول فهو المعنى. وهذا ما

---

[1] إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر ط 4، 1980م.

[2] ابتسام عباس علاوي الشيجري، الاشتقاق من اسم العين دراسة في معجم لسان العرب، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2010م، ص 191.

[3] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة، مصر، 1997، ص 68.

[4] علي بن محمد بن علي كتاب التعريفات، تحقيق، عبن المنعم الحنفي، دار الرشاد، القاهرة، 1991م، ص 139.

يعرف عند دوسوسير بالعلامة اللغوية أو ثنائية الدال والمدلول، بحيث الدال يقابل اللفظ والمدلول يقابل المعنى.

وجاءت الدلالة في اصطلاح المتقدمين على أنها فهم أمر من أمر كفهم معنى من الذكر البالغ لآدمي من لفظ الرجل،[1] ومن خلاله، فالدلالة إذا في اصطلاح المتقدمين تقتصر على الفهم.

وعرفها بوريال بأنها تلك القوانين التي تشرف على تغيير المعاني وتعاين الجانب التطوري للألفاظ اللغوية ودلالتها.[2]

وقد عرف هيكا الدلالة بقوله: "إنها في الأصل تعني الدراسة التاريخية لتغييرات معاني الكلمات.[3]

[1] عبد الحميد العلمي، منهج الدرس الدلالي عند الإمام الشاطبي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 2001 م، ص 160.

[2] مجاجي فاطمة ز، السند البيداغوجي لمقياس علم الدلالة المستوى الثاني، ليسانس جامعة شلف، قسم اللغة العربي 2020 – 2021 م، ص 02.

[3] أحمد نعيم الكراعين، علم الدلالة بين النظر والتطبيق المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت الحمرا، ط 1، 1993 م، ص 89.

2. نشأة علم الدلالة

يعد علم الدلالة فرعًا من فروع علم اللغة، حيث يهتم بدراسة معانيها. وتعود جذور هذا العلم إلى الهنود واليونان، حيث ناقشوا العلاقة بين الألفاظ ومعانيها.

أ) عند الهنود:

أعطى الهنود علم الدلالة اهتمامًا كبيرًا وبذلوا جهدًا فيه من خلال دراستهم للقضايا الدلالية في اللغة الهندية، ذلك أنها السبيل الوحيد والأوحد لفهم كتابهم الديني المقدس، والذي يسمى "الفيدا". والهنود ناقشوا معظم القضايا التي يعتبرها علم اللغة الحديث من مباحث علم الدلالة،[1]

وقد صرح النحاة الهنود بوجود أربعة أقسام للدلالات تبعًا لعدد الأصناف الموجودة في الكون، لأن الكلمات شارحة لهذه الأصناف. هذه الأقسام الأربعة هي:[2]

- قسم يدل على مدلول عام أو شامل (رجل).
- قسم يدل على كيفية (طويل).
- قسم يدل على حدث (جاء).
- قسم يدل على ذات (محمد).

وكما كان للهنود دور في نشأة علم الدلالة، كان هناك أيضًا دور لليونانيين في هذا المجال، وبرزوا فيه بشكل لافت.

---

[1] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند الهنود، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1972 م، ص 99.

[2] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، مصر، ط 5، 1418 هـ – 1998 م، ص 19.

ب) عند اليونان:

يعتبر اليونانيون من الأمم الأوائل الذين أولوا اهتمامًا كبيرًا باللغة ومعانيها، وبرزوا فيها من خلال الفلسفة والمنطق. فكانوا أكثر فعالية. وقد تكلم أرسطو مثلاً عن الفرق بين الصوت والمعنى وذكر أن المعنى متطابق مع التصور الموجود في العقل المفكر. وميز أرسطو بين أمور ثلاثة:[1]

- الأشياء في العالم الخارجي.
- التصورات = المعاني.
- الأصوات = الرموز أو الكلمات.

ولقد حاور أفلاطون أستاذه سقراط حول موضوع العلاقة بين اللفظ ومعناه، وكان أفلاطون يميل إلى القول بالعلاقة الطبيعية بين الدال ومدلوله، أما أرسطو فكان يقول باصطلاحية العلاقة، وذهب إلى أن قسم الكلام إلى كلام خارجي وكلام داخلي في النفس.[2]

وكما كان للهنود واليونان لمسات بارزة في علم الدلالة واللغة، كان كذلك للعرب لمسات خاصة بعد نزول القرآن الكريم.

ج) عند العرب:

[1] المرجع السابق، ص 17.

[2] منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق – سوريا، 2001م، ص 15.

بعد ما جاء الإسلام ونزول القرآن الكريم، اهتم العرب بشكل كبير بدراسة اللغة، حيث درسوا اللغة دراسة عميقة من كل جوانبها. يقول ابن فارس: "إن علم اللغة كالواجب على أهل العلم، لئلا يحيدوا في تأليفهم أو فتياهم عن سنن الاستواء. وكذلك الحاجة إلى علم العربية، فإن الإعراب هو الفارق بين المعاني. ألا ترى أن القائل إذا قال: ما أحسن زيد، لم يفرق بين التعجب والاستفهام والذم إلا بالإعراب؟"،[1] ويقول عبد السلام المسدي، " إن التفكير العربي قد أفرز نظرية شمولية في الظاهرة اللغوية، على الرغم من إنكار بعض الدارسين لذلك عندما نعتوا الحضارة العربية بقولهم: "لم تفرز في مجال اللغويات سوى علم تقني منطلقه وغايته نظام اللغة العربية في حد ذاتها لا غير.[2]

ويقول الشريف الجرجاني: "الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص وإشارة النص واقتضاء النص.[3]"

3. مواضيع علم الدلالة:

تتسع وتتعدد المواضيع التي يدرسها علم الدلالة، ولصعوبة إحاطتنا بها جميعًا، تطرقنا إلى بعضها في دراستنا هذه على النحو الآتي:

---

[1] ابن فارس، الصاحبي، في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب فكلاهما، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط 1، 1414 هـ، 1993 م، ص 65 – 66.

[2] عبد السلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب، تونس، ط 2، 1986، ص 24.

[3] منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2001م، ص 38.

أ) اللغة:

هي مسألة شغلت اهتمام العلماء قديمًا وحديثًا،[1] والبحث في أصل اللغة من المسائل الفكرية الصعبة التي بقي معها فكر العلماء يدور في حلقة مفرغة، بحيث انقسمت آراؤهم حول تحديد نشأة اللغة، وبرزت في ثلاث اتجاهات، اتجاه يذهب إلى أن اللغة توفيقية طبيعية واتجاه يذهب إلى أن اللغة عرفية اصطلاحية واتجاه ثالث يجمع بين الرأيين.[2]

ب) الدال والمدلول:

من أهم القضايا الدلالية التي يتناولها علماء السنية والدلالية، مسألة الدال والمدلول[3]. وعلم الدلالة يقوم على أساس تحديد العلاقة بين الدال والمدلول، وهي علاقة لا يمكن ضبطها إلا إذا تعرفنا على طبيعة كل من الدال والمدلول وخواصهما.[4]

ج) التطور الدلالي:

لقد كان اهتمام علماء الدلالة بمسألة التطور الدلالي منذ أوائل القرن التاسع عشر، وذلك من خلال تأطير تغيير المعنى بقواعد وقوانين. فبحثوا في هذا المجال أسباب تغيير الدلالة وأشكاله وصوره. وقد أدركوا أن التطور الدلالي هو تغيير الألفاظ لمعانيها، ذلك أن الألفاظ ترتبط بدلالتها ضمن علاقة متبادلة، فيحدث التطور الدلالي.[5]

---

[1] المرجع نفسه، ص 52.

[2] المرجع السابق، ص 52.

[3] المرجع السابق، ص 57.

[4] المرجع السابق، ص 58.

[5] المرجع السابق، ص 69.

د) **الحقيقة والمجاز:**

إن العلاقة التي تربط الدلالة الحقيقية بالدلالة المجازية لا تخرج عن تلك الأنساق الدلالية العامة التي تربط الدل بالمدلول. فالبحث في دلالة المجاز هو بحث في معنى المعنى، إذ ان مدلولًا أولًا وهو (الدلالة الحقيقية) يقود إلى مدلول ثانٍ الدلالة المجازية[1].

4. **العلاقات الدلالية:**

تؤدي العلاقات الدلالية دورًا كبيرًا في فهم النصوص، فهي الروابط والمعاني التي تربط بين الكلمات والتعابير. وقد اختلف العلماء في تعريفها، وهي أنواع منها:

أ) **الترادف:**

يعتبر الترادف جزءًا أساسيًا في الدراسة الدلالية، كونه يساعد في فهم واستخدام اللغة بشكل دقيق وفعال. وقد اختلف فيه العلماء بين مثبت ومنكر. وللترادف مجموعة من التعاريف منها تعريف الشريف الجرجاني، حيث قال إنه عبارة عن اتحاد في المفهوم، وقيل هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد.[2]

وقد عرفه ابن جني: "أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة، فتبحث عن أصل كل اسم منها، فتجده مفضيًا بالمعنى إلى معنى صاحبه."[3]

---

[1] المرجع السابق ص 74

[2] الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح، محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د ط، د ت، ص 50.

[3] ابن جني الخصائص، ج 2، تج، محمد على النجار، دار الكتب المصرية، د ب، د ط، د ت، ص 113.

ويفهم من هذا القول أن يسمى الشيء بأسماء متعددة، بحيث تكون مختلفة في اللفظ، إلا أنها مشتركة في المعنى. وقال فيه السيوطي: "هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد،[1] وهذا تعريف جامع. فلفظ "الفرح "مثلًا له مفردات عديدة ومتعددة، منها: السرور، البهجة، السعادة.

ومنه فالترادف هو وجود لفظتين أو أكثر للدلالة على معنى واحد، بحيث تتعدد الألفاظ ويبقى المعنى ثابتًا ولا يتغير.

ولقد اختلف اللغويون في حقيقة الترادف في اللغة العربية، فمنهم من أثبته، ومنهم من أنكره.

المنكرون:

أنكر الترادف مجموعة من علماء اللغة من بينهم أبو هلال العسكري وابن دستويه وأبو العباس ثعلب وابن فارس ومحمد مبارك وفي هذا الصدد يقول أبو هلال العسكري، الشاهد على اختلاف العبارات والاسماء يوجب اختلاف المعاني: أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة، وإن أشير إلى الشيء مرة واحدة فعرف فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد فإن أشير منه الثاني والثالث إلى اختلاف ما اشير إليه في الأول كان صوابا، فهذا يدل على أن كل اسمين يجريان على معنى من المعاني وعين من الاعيان في لغة فان كل واحد منها يقضي خلاف ما يقتضيه الآخر، وإلا

[1] جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1998، ص 319.

لكان الثاني فضلا لا يحتاج إليه وإلى هذا ذهب المحققون من العلماء.[1] ويقول ابن فارس "إن الاسم واحد وهو السيف" وما بعده من الألقاب صفات، ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى ... وهو مذهب شيخنا أبي العباس بن يحي ثعلب.[2] أما رأي محمد مبارك فكان في قوله "لقد أصاب العربية في عصور الانحطاط المنصرمة مرض العموم والغموض والابهام، كما أصابت هذه الآفات التفكير نفسه، فضاعت الفروق الدقيقة بين الألفاظ المتقاربة فعدت مترادفة.[3] ويقصد بهذا القول أن الترادف هو مرض قد أصاب اللغة العربية ولا يجب على أهل اللغة اعتماده.

*** المثبتون:**

هناك فئة من علماء اللغة أثبتوا الترادف واعتبروا جزءا لا يتجزأ من اللغة العربية ومن بينهم نذكر، سبيويه وأبي علي الفارسي وابن جني وابن خلوية وأبو زيد الأنصاري ويقول هذا الأخير قلت الأعرابي: ما المتكأكئ؟ قال: المتأزق فقلت وما المتأزق فقال المحبنطئ فقلت وما المحبنطئ قال أنت أحمق وتركني ومضى وذلك كله القصير"[4] ويعترف إبراهيم أنيس بالترادف في اللغة العربية حيث يقول: "كثرة الترادف قد أصبحت خاصية للغتنا العربية ولا تكاد تشركها في هذا لغة أخرى ... ومهما حاول بعض الاشتقاقين من علماء اللغة كابن

[1] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح، محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة القاهرة، د ط، د ت، ص 22.

[2] ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح، أحمد حسن بسج دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1418 هـ / 1997م، ص 59.

[3] محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، د ب، د ط، د ت، ص 317.

[4] حاكم مالك الزيادي، الترادف في اللغة، دار الحرية، بغداد، د ط، 1980، ص 38.

دريد وابن فارس وأمثالهما، أو بعض الأدباء من أصحاب الخيال الخصب الذين يلتمسون من ظلال المعاني فروقا بين مدلولات الألفاظ، أقول مهما حاول هؤلاء أو هؤلاء أنكار وقوع الترادف في الفاظ اللغة العربية فليس يغير هذا من الحقيقة الواقعة شيئا وقد اعترف به معظم القدماء وشهدت له النصوص وإذا كان بعض الذين قالوا به قد غالو فيه.[1]

ب) المشترك اللفظي هو لفظ واحد له عدة معاني مختلفة وذلك حسب السياق الذي يستخدم فيه وبتعبير آخر هو كلمة معانيها متعددة وقد عرفه سيبويه بقوله أعلم أن من كلا مهم اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين.[2] بينما السيوطي قال فيه: "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين أو أكثر عند أهل تلك اللغة[3] أي بمعنى لفظ واحد يدل على معنيين أو أكثر ومن أمثلة ذلك كلمة العين فهي تحميل عدة معاني فهي بمعنى البصر وبمعنى المنبع وبمعنى الجاسوس وقيل أيضا في تعريفه: "إنه كلمة واحدة تدل على معاني عدّة على سبيل الحقيقة لا المجاز.[4]

وقد اختلفت وجهات النظر حول إنكاره وإثباته:

---

[1] ابراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الانجلو المصرية، د ب، ط 3، 1976، ص 211.

[2] أبو عمر بن عثمان سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، دار القلم، ط 1، 1996 م، ص 07.

[3] جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها دار الكتب العلمية بيروت ط 1 1980، ص 369.

[4] عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي فقه اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ط1 2005 ص320

*** المنكرون:**

نجد من بينهم: ابن درستويه وأبو علي الفارسي، وقد قال درستويه في إنكاره: "فظن من لم يتأمل المعاني ولم يتحقق الحقائق أن هذا لفظ واحد وقد جاء لمعانٍ مختلفة، وإنما هذه المعاني كلها شيء واحد، وهو إصابة الشيء، خيرًا كان أو شرًا،[1] أي أن اللفظ الواحد قد يؤدي معاني مختلفة، إلا أن هذه المعاني في حقيقتها تدل على معنى واحد، غير أن الدارس يتوهم أنها تدل على أشياء متعددة، بينما أبو علي الفارسي فيقول: "اعلم أن اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، وهو الوجه والقياس الذي يجب أن تكون عليه الألفاظ، لأن كل معنى يختص به لفظ لا يشركه فيه لفظ آخر، فتتفصل المعاني بألفاظها وتلتبس.[2]

*** المثبتون:**

ونجد من بينهم كلًا من سيبويه وابن فارس. ولقد تطرق ابن فارس لموضوع المشترك اللفظي في كتابه *الصاحبي* وخصص له بابًا أطلق عليه اسم "باب أجناس الكلام في الاتفاق والافتراق "حيث قال: "وإن ذلك يكون على وجود، ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى كقولنا: عين الماء، وعين الركبة، وعين الميزان.[3]

---

[1] حسام البهنساوي، التوليد الدلالي، دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجرة الذر لأبي الطيب اللغوي، مكتبة الناشر، القاهرة، مصر، ط 1، 2003 م، ص 32.

[2] محمد رياض كريم، المقتضب في لهجات العرب، ص 180.

[3] أبو الحسن بن فارس بن زكريا الرازي، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح، عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط 1، 1993م، ص 201.

ج) التضاد

هو علاقة من العلاقات الدلالية المهمة في علم اللغة، حيث يشير إلى العلاقة بين كلمتين تحملان معاني متعاكسة، ولقد وردت له عدة تعريفات، ومنها ما جاء في كتاب *الأضداد* للأنباري حيث يقول فيه: "يُقصد بالأضداد في اصطلاح اللغويين الكلمات التي تؤدي إلى معنيين متضادين بلفظ واحد، ككلمة الجون على الأسود والأبيض، والجلل تطلق على الحقير والعظيم، وهكذا،[1] وقد عرفه إبراهيم أنيس بأنه: "نوع من العلاقة بين المعاني يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن.[2] ويقصد بهذا القول أننا مثلًا عندما نفكر في الحياة تُستحضر في أذهاننا الموت.

والتضاد مثله مثل الترادف والمشترك اللفظي، هناك من أثبته وهناك من أنكره، غير أن كفة المثبتين غلبت كفة المنكرين.

*** المنكرون:**

ومن الذين أنكروا التضاد نجد أبو العباس بن يحيى بن ثعلب وابن درستويه، حيث قال ابن ثعلب في إنكار التضاد: "ليس في الكلام ضد"، قال: لأنه لو كان في الكلام ضد لكان الكلام محالًا يرجع إلى أصل واحد، فالصارخ المستغيث والصارخ المغيث لأن صراخًا منهما،[3] بينما درستويه فقد قال في كتابه *شرح الفصيح*" :إنه الارتفاع بمشقة وثقل، ومنه قيل

[1] محمد بن قاسم الأنباري، الأضداد، تح، محمد أبو الفضل، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1987 م،
[2] حسام البهنساوي، علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، مكتبة زهراء المشرق ص 183 – 184.
[3] محمد رياض كريم، المقتضب في لهجات العرب، ص 183 – 184.

للكوكب قد ناء إذا طلع، وزعم قوم من اللغويين أن النوء السقوط ايضا، وإنه من الأضداد، وقد أوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنا إبطال الأضداد،[1]

وحسب هذا الكلام، فإن ابن ثعلب وابن درستويه يريان أن التضاد في اللغة غير موجود، لأنه من المستحيل أن تدل كلمة واحدة على معنيين متضادين.

*** المثبتون:**

ومن أهمهم وأبرزهم: الخليل بن أحمد، وأبو عبيدة، وسيبويه، وأبو زيد الأصمعي، وأبو الطيب اللغوي، وأبو علي الفارسي، وابن فارس، وأبو بركات الأنباري، وغيرهم كثير. ويقول ابن فارس في إثباته لهذا الرأي: "ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، نحو الجون للأسود والجون للأبيض، وأنكره ناس هذا المذهب، وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده، وهذا ليس بشيء. وذلك أن الذين رووا أن العرب تسمي السيف مهندًا والفرس طرفًا هم الذين دعوا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد[2]."

فابن فارس يعترف ويقر بوجود التضاد في اللغة العربية، ويرى أن العرب تعودت على تسمية المتضادين باسم واحد، وهذا الأمر تقبله اللغة العربية، فالمعاني تتعدد بتعدد العلاقات الدلالية.

5) أنواع الدلالة

الدلالة أنواع نذكرها على النحو الآتي:

---

[1] المرجع نفسه، ص 184.

[2] أبو الحسن بن فارس بن زكريا الرازي، الصاحبي في اللغة العربية، ص 99.

أ) الدلالة الصوتية

تركز على دراسة العلاقة بين الأصوات والمعاني في اللغة، وكيفية تأثير الأصوات على فهم المعاني، وكيفية تشكيلها للكلمات والجمل ويرى ابن جني أن الدلالة الصوتية دلالة قائمة على استخراج المعنى من خلال أصوات الحروف والكلمات،[1] وتتلخص مظاهر الدلالة الصوتية عند اللغويين العرب القائلين بها في الآتي:[2]

- دلالة حكايات الأصوات المسموعة
- دلالة حكايات الصيغة الصرفية
- دلالة الأصوات الهجائية
- دلالة النبر والتنغيم

ب) الدلالة الصرفية

تهتم الدلالة الصرفية بدراسة المعاني التي تكتسبها الكلمات من خلال صيغها وبنائها الصرفي المختلف. وهي العلم الذي تُعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابًا. والمقصود بالأبنية هنا: هيئة الكلمة.[3]

ج) الدلالة النحوية والتركيبية

[1] ينظر، كوليزار كاكل عزيز، دلالات أصوات اللين في اللغة العربية، دار دجلة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص 132.

[2] صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، لاسكندرية، مصر، ص 11.

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص 07.

تستمد هذه الدلالة من ارتباط الكلام بعضه ببعض بواسطة التركيب الذي تخضع له أي لغة، كالنحو الذي يُعد قانون التركيب العربي، فبدونه لا يمكن للكلام أن ينجح في توصيل أية رسالة من المتكلم إلى المتلقي، وقد نبه على ذلك صباغيها فيما سماه (المحال الكذب) عندما تكون الجملة العربية غير سليمة نحويًا أو دلاليًا بسبب تناقض أول الجملة مع آخرها.[1]

ومعنى الجمل ليس فقط مجموع أجزائها، بتعبير آخر: من المستحيل فهم جملة دون معرفة العلاقات التركيبية التي تربط بين كل كلمة وأخرى.[2]

د) الدلالة السياقية الاجتماعية.

هي إحدى فروع الدلالة المهمة، تهتم بدراسة كيفية تأثير السياق على تفسير المعاني في اللغة. فالسياقات المختلفة تلعب دورًا في توضيح المعاني، وهي الدلالة المستمدة من المقام والأحوال المحيطة به في المسرح اللغوي، مثل التعجب، أو الدهشة، أو الاستنكار، أو الخوف... إلخ،[3] فالسياق هو الذي يحدد أي الدلالات المرادة من الكلمة.

[1] كتاب سيبويه، تأليف، أبي البشر عمر بن (ت 18 هـ) تحقيق عبد السلام هارون دار الجيل، بيروت، د ت، ص 26.

[2] جوديث جرين، التفكير واللغة، ترجمة عبد الرحيم جبر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1992 م، ص 152.

[3] دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة مقدمة للقارئ العربي، القاهرة، ط 2، 1997 م، ص 215.

المبحث الثاني: دلالة العناوين و النصوص الأدبية

في هذا المبحث سنتحدث عن النص الأدبي، وأنواعه، وكيفية معالجته، وأهداف تدريسه في المرحلة الثانوية، كما تطرقنا إلى العناوين، فعرفناها، وبيّنا أنواعها، وذكرنا العلاقة بين العنوان والنص.

1- تعريف النص:

لغة:

جاء في *لسان العرب* لابن منظور قوله: "النص الإسناد إلى الرئيس الأكبر، والنص التوقيف، والنص التعيين على شيء ما[1]."

وجاء تعريف النص في *أساس البلاغة* للزمخشري، حيث قال: "ومن المجاز نص الحديث إلى صاحبه[2]."

كما جاء في *المعجم المفصل في الأدب* لمحمد التونيجي: "هو الكلام المطبوع أو المخطوط الذي يتألف من العمل الأدبي، فيقولون: نص المسرحية، نص الرواية، نص القصيدة[3]."

---

[1] محمد بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414 هـ، ج 7، ص 98.

[2] أبو قاسم الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية للنشر، ط 1، 1998 م، ص 275 (مادة نصص)

[3] محمد ألتونجي، معجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2، 1999م، ص 860.

والنص في اللغة العربية مصدر يدل على الإظهار، والمنصوص: المظهر، وكل ما نُصَّ فقد أُظهر، وللكلمة دلالات أخرى تدور على الانتساب، والارتفاع، والاسترجاع، وهي رُدت إلى معنى الظهور.[1]

اصطلاحًا:

النص هو بنية لغوية تحمل دلالة جمالية وفكرية، وله عدة تعريفات منها:

• يرى رولان بارت ان النص هو النسيج أي بوصفه انتاجا وهذا الكلام بالنسيج في التراث العربي، إذ نعثر في المضافات البلاغية على تلك الإشارات.[2]

كما يرى حامد أبو زيد أن النص هو الوسيلة الابلاغية التي يشترك فيها طرفان: المرسل والمرسل إليه، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما.[3]

ويرى الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف أن النص لا يمكن أن يصبح نصًا إلا إذا كان رسالة لغوية تشغل حيزًا فيها جدلية محكمة، مُضفورة من المفردات والبنية النحوية[4].

[1] نابل أحمد جمعة أحمد، التحليل الأدبي، أسسه وتطبيقاته التربوية دار الوفاء، ط 1، 2006، ص 49.

[2] عبد الرحمان أكدير، التعليق عند عبد القاهر الجرجاني، دراسة في التماسك النصي، دار كنوز، المعرفة للنشر والتوزيع – عمان – وسط البلد، الطبعة الأولى 2018 م، 1439 هـ، ص 140.

[3] ينظر: ناصر حماد أبو زيد مفهوم النص، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 3، 1996 م، ص 26 – 27.

[4] محمد حماسة عبد اللطيف، الإبداعي الموازي، التحليل النصي للشعر، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 15.

ويعرّف محمد فتاح النص في قوله: النص يعني الإظهار والتراكم والتعيين ومنتهى الشيء، وهذه المعاني إذا ما نقلناها إلى لغة معاصرة فإنها تعني أن النص له البداية وله النهاية، وأنه عبارة عن جمل متراكمة تُظهر ما خفيه وتعيّنه.[1]

وقد عرفه روجية فولر: إنه يعني البنية النصية الأكثر إدراكًا ومعاينة، وعند اللساني هذه البنية المتوالية الحمل المرتبطة فيما بينها تشكل استمرارًا وانسجامًا على ساع ذلك تلك المتوالية.[2]

والنص هو ما دل على معنى سابق الكلام لأجله دلالة تحمل التأويل أو التخصيص أو النسخ.[3]

وعرف دو يوجراند النص: إنه تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال، ويضاف إلى ذلك ضرورة صدور أي نص عن مشارك واحد ضمن حدود زمنية معينة، وليس من الضروري أن يتألف النص من جمل، فقد يكون كلمات مفردة أو أية مجموعة لغوية تحقق أهداف الاتصال من جهة، ومن جهة أخرى فقد يكون بين بعض النصوص من الصلة ما يؤهله لأن يكون مقال.[4]

---

[1] محمد فتاح، التشابه والاختلاف المركز الثقافي العربي الدار البيضاء المغرب، ط 1، 2002، ص 32.

[2] ينظر، بشير ابرير، التواصل مع النص من أجل قراءة فعالة محققة للفهم مجلة اللغة العربية، نشر المجلس الأعلى للغة العربية، ع 4، 2001، ص 207.

[3] محمود توفيق محمد سعد، دلالة الألفاظ عند الأصولين، ص 367.

[4] محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص، مجالاته وتطبيقه، بيروت، ط 1، 2008، ص 02.

ولرولان بارت تعريف آخر للنص، يقول فيه: إنه نسيج من الدوال التي تكوّن العمل الأدبي، لأن النص هو التساوي مع اللغة ذاتها، وإنه من داخل اللغة، وإنه تحول، وليس بواسطة الرسالة التي تحملها والتي استُعملت كأداة، ولكن عن طريق اللعب بالكلمات التي هي مسرح لها.[1]

[1] حسين خمري، نظرية النص بين المعنى إلى سيمائية الدال، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2007، ص 44.

2) مفهوم النص الأدبي و التعليمي

أ- مفهوم النص الأدبي.

تنقسم النصوص الأدبية إلى قسمين: نثرية وشعرية، وكلاهما يساهمان في اكتساب المهارات اللغوية لدى المتعلمين، ونجد عدة تعريفات للنصوص الأدبية، منها:

يقول عبد المالك مرتضى: إن النص الأدبي ليس مجرد تفاحة لذيذة نلتهمها بشراهة، ثم لا نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرتها، بل إنه روح ونفس وإحساس وجمال وحكمة ولغة..... النص كالقدرة، والكتابة، هي الكاتب تابعًا بين كلماتها، حيث تضحكك، أو حين تبكيك، أو حين تمتعك، أو حين تؤذيك، وعلى هذا فإن النص الأدبي عبارة عن قطع مختارة من التراث الأدبي يتوفر فيها الجمال، وتعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة.[1]

وقد عرف التفكيكيون النص الأدبي على أنه نسيج من الآثار التي تشير بصورة لا نهائية إلى أشياء ما غير نفسها.[2]

كما عُرف بأنه وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه، نثره وشعره، ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتذوقية، بحيث يحتوي على مجموعة من

[1] عبد المالك مرتاض، القراءة بين القيود النظرية، وحرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، ع 4، ص 39.

[2] مصطفى خليل الكسواني، وزهدي محمد العيد، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط 1، 2010، ص 33.

الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثيل التراث بكل تطوراته ومسيرته.[1]

ويقول لوتمان: إن الوقوف على دلالة النص الأدبي غير ممكنة دون الاستناد على دلالات النصوص الثقافية المعاصرة لها، في إطار التشابه والتكامل، وفي تقاسمها للموضوع الاجتماعي.[2]

والأدب ليس فن القول والكتابة بل هو فن التعبير عن المشاعر الإنسانية تعبيرًا جميلًا ليصل إلى ذوقك وحسّك وشعورك ويمسّ ملكة الجمال في نفسك، وأداة الأديب في ذلك هي الألفاظ،[3] والمقصود من هذا القول أن الأدب فن لا يقتصر فقط على القول والكتابة بل هو أيضًا التعبير بشكل جميل وبألفاظ يتذوقها القارئ أو السامع، وتحرك شعوره وتستلهمه ، والنص الأدبي تتلاقى فيه جملة من المعارف الإنسانية، أهمها قارئ الأدب الذي لا يكتفي بمعرفة الأدب فقط، وقد يجد في النص الأدبي المعرفة التاريخية والنفسية والإسلامية والسياسية وغير ذلك من معارف الإنسانية.[4]

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان، ط 1، 2001 م، ص 353.

[2] عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات دار الأديب، وهران، (د ط) 2006، ص 27.

[3] أحمد أمين، النقد الأدبي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1967م، ص 40.

[4] بشير ابرير، السيمائية وتبليغ النص الأدبي، مجلة المنهل، ع 524 سنة، 1995، ص 29.

ب) مفهوم النص التعليمي:

النص التعليمي هو المدونات المقترحة للمتعلمين سواء تعلق الامر بنصوص اصلية مستقاة من كلام الفصحاء والكتاب من مختلف الفئات: أدباء، صحفيون، نقاد ودارسون أم تتعلق بنصوص موضوعة ألفها واضعو المناهج بشكل يتلاءم والاهداف العامة في البرامج الدراسية[1] وهو وحدة تعليمية تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والعروض وعلوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ، بالإضافة إلى المعارف التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص وتدريسها.[2]

كما أنه رسالة تحمل مجموعة من المعارف والمهارات اللغوية المختلفة، الموجهة إلى فئة معينة من المتعلمين، وقد يتمظهر بشكل أنواع أدبية متعددة:

مسرحية، القصيدة، وغيرها من الأنواع الأخرى[3] ويهدف النص التعليمي إلى وقوف التلاميذ على مواطن الجمال الفني، وتعويدهم على الإلقاء وحسن الأداء التمثيلي.[4]

وتتعدد أنواع النص التعليمي نذكر منها:

النص التفسيري، والنص الحجاجي، والنص السردي، والنص الوصفي، والنص الإرشادي.

---

[1] نصر الدين وحساين، "تعليم اللغة العربية: واقع وآفاق"، *العربية*، مجلة علمية محكمة، مخبر تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة – الجزائر، عدد 3، 2011، ص 32.

[2] بشير ابرير وآخرون، *مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة*، ص211.

[3] كمال قشطولي، "أنواع النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية وغاياتها"، *مجلة المداد*، جامعة يحيى فارس، 2021/12/25، ص 193.

[4] محمد صالح سمك، *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية*، دار الفكر العربي، مصر، دون طبعة، 1988، ص 479.

2- أنواع النصوص الأدبية

تتنوع النصوص الأدبية حسب أسلوبها ومحتواها والفرد منها، وسنتطرق الآن إلى شرح أهم أنواعها والتي تتمثل في: النثر، الشعر، القصة، الرواية، المقال.

أ) النثر:

هو شكل من أشكال التعبير اللغوي، وهو يختلف عن الشعر، فهو ليس مقيّدًا بالأوزان والقوافي، ويعتمد على وجود الحقائق. وأقسام النثر ثلاثة: محادثة، ومخاطبة، وكتابة، وكلها إما أن تكون كلامًا خاليًا من التزام القافية في أواخر العبارات، فحينها يكون النثر المرسل، وإما أن تكون عبارات كل فقرتين منها أو أكثر تلتزم بقافية واحدة، وهذا ما يسمى السجع.[1]

ب) الشعر

الشعر هو كلام بليغ وفصيح يتميز عن النثر بالإيقاع والموسيقى الناتجة عن الوزن والقافية، وهو أداة للتعبير عن المشاعر والتجارب، وهو عاطفة ذائبة أو فكرة متوقدة أو خاطرة عميقة سُكبت في قالب موزون الكلام والنغمة.[2]

---

[1] واضح الصمد، أدب صدر الإسلام المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1994، ص 139.

[2] جبر خالد جبر، العزام، النقد الأدبي الحديث عند المرأة، عالم الكتاب الحديث، ط 1، الأردن، 2009، ص 62.

ويقول ابن منظور في تعريف الشعر: الشعر منظوم القول غلبت عليه لشرفه الوزن والقافية، وإن كان كل علم شعر من حيث غلب الفقه على علم الشرع، والعود على المندل، والنجمة على الثريا، ومثل ذلك كثير.[1]

ج) القصة

القصة هي عمل أدبي يسرد حكاية أو سلسلة من الأحداث التي تحدث لشخصيات معينة، إما خيالية أو مستوحاة من الواقع.

والقصة جمع قصص، وهي حكاية نثرية طويلة تُستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معًا، وتُبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي، وهي رواية خبر أو حديث يتصف بالأمانة.[2] وهي أيضا قالب التعبير يعتمد فيه الكاتب على سرد أحداث معينة تجري بين شخصية وأخرى أو شخصيات متعددة، يستند في قصتها وسردها على عنصر التشويق حتى يصل بالقارئ أو السامع إلى نقطة معينة.[3]

د) الرواية

الرواية هي جنس أدبي من الأجناس النظرية، وهي سرد الأحداث والوقائع بطريقة فنية وبلغة متميزة وأسلوب مشوق وغير مباشر، تستوعب مجموعة من الخطابات، وهي جنس منفتح

---

[1] ابن منظور لسان العرب، اعتنى بتصحيحه أمين محمود عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1417 هـ، 1997، ص 132.

[2] محمد زغلول سلام، دراسات في القصة الغربية الحديثة أصولها، اتجاهات أعلامها، جامعة االسكندرية، مصر، د ط، 1993.

[3] عزيزة مردين، القصة والرواية (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971، ص 12.

وقابل لاستيعاب كافة المواضيع وأشكال الحياة جماليًا، وتُعرف بأنها سياق حوادث منفصلة تُرجع إلى شخص أو أشخاص يدور ما فيها من حديث عليهم،[1]

ويقول هنري جيمس: الرواية في أوسع تعريفاتها انطباع مباشر مُشخّص عن الحياة، تستمد من قيمتها التي تقل أو تكثر تبعًا لقوة هذا الانطباع .[2]

هـ) المقال

هو قطعة إنشائية قصيرة تدور حول موضوع معين، يتم كتابتها بأسلوب بسيط وسهل الفهم للقارئ، كما أنه أحد فنون النثر، وهو قالب أو شكل فني يستخدمه الكاتب في عرض فكرة أو موضوع معين بطريقة مترابطة وأسلوب متميز يُمتع القارئ ويحقق له فوائد فكرية وثقافية، يربطه بواقعه ومجتمعه وما يمرّ به من أحداث يومية، بل ويربطه كذلك بالأحداث العالمية.[3]

ومن أهمية المقال: أنه يهذب ميول الطلاب ويربي شخصياتهم بما تشبعه النصوص الأدبية من معانٍ سامية تؤثر في نفوسهم وتوقظ شعورهم وحسّهم الفني.[4]

3- كيفية معالجة النص الأدبي

لمعالجة النص الأدبي، هناك مجموعة من المراحل وجب على الدارس أن يمر عليها، وهي:

---

[1] عبد المالك مرتاض، الرواية جنس أدبي، مجلة أفلام وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، د ع، 12، 1986، ص 124.

[2] جهاد عطا نعيسة، في مشكلات السرد الروائي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص 108 – 109.

[3] فوزي عيسى، دراسات في الأدب الحديث، دار المعرفة الجامعية، طبع نشر وتوزيع، 2010، ص 94.

[4] ينظر: سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمولي، منهاج اللغة العربية، وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأدرن، ط 1، 2005، ص 217.

أ- فهم النص:

ولتحقيق ذلك، يقرأ الطالب النص قراءة أو أكثر واعية، متأنية ، وعليه أن يدرك العلاقات النحوية، ويتفحص طريقة الأداء اللغوي والدلالات المركزية والهامشية للألفاظ، ويتوقف عند الكلمات التي يبدو أنها تحمل معاني غير معروفة، وعليه أن يستشير المعجم الوسيط أو أي معجم لغوي.[1]

ب- تحديد موقع النص وجَوّه العام:

فإذا كان النص متقطعًا أو مختارًا من نص كلي، فيجب أن يطلع على الأصل أو أن يتعرف على أفكار الكاتب، وموقع هذا النص من إنتاجه، والتعرف إلى المناسبات إن كان حدثٌ يرتبط بالنص.[2]

ج- تحديد الفكرة والموضوع:

تتشكل عادةً في ذهن القارئ أفكار عامة أثناء قراءة النص، ولكن بعض النصوص، ولا سيما في الأدب الحديث، تحتاج إلى جهد حتى يصل إلى الفكرة العامة .وخير وسيلة للوصول إلى الفكرة العامة هي دراسة النص وتسجيل الأفكار الفرعية، ثم النفاذ منها إلى الفكرة العامة.[3]

---

[1] عبد القادر أبو شريفة وحسن لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، دار الفكر، عمان – الأردن، ط 4، 1428 هـ، 2008م، ص 22.

[2] نفس المرجع، ص 22.

[3] نفس المرجع، ص 23.

د- الصور:

تشكل الصورة عنصرًا بارزًا ومهمًا في النص الأدبي، إذ يلجأ الأديب عادةً إلى تغليف أفكاره وتثبيتها في نفس القارئ عن طريق الصور، كما أنها توقظ العواطف، إذ هي لغته التصويرية، وكلما كان الأدب تعبيرًا، كانت الصور هي التي تتشكل في ذهن القارئ.[1]

هـ- العواطف:

هي الانفعال النفسي المصاحب للنص، وقد يكون الانفعال هادئًا أو متوسطًا أو جامحًا؛ فالغزل يناسبه الهدوء، والحزن يناسبه الهدوء، وبين الأول والثاني اختلاف في اتجاه الهدوء؛ فالأول هدوء إيجابي متمدد فرح، والثاني هدوء منكمش حزين، والغضب انفعال جامح، والحض على الثورة والقتال انفعال جامح، لكن الأول يختلف عن الثاني في النوع.[2]

ودراسة البناء الداخلي والشكل الخارجي، وعلاقة كل ذلك بالموضوع والعناصر السابقة:

وهنا يتفحص الدارس بناء مستويات النظام اللغوي إلى أعلاها، فينظر إلى الأصوات وطابعها من حيث المخارج وارتباطها بالموضوع؛ فالحروف الحلقية تتناسب مع الموضوعات التي تحتاج إلى جهد، من فخر وهجاء وتقريع ومدح ورثاء والأصوات هي النواة الأولى للألفاظ، ومنها تتشكل، ولذلك فإن دراسة الألفاظ وارتباطها بالموضوع كثيرًا ما يقودنا إلى دراسة مفيدة للنص الأدبي.[3]

---

[1] نفس المرجع، ص 25.

[2] المرجع السابق، ص 25.

[3] المرجع السابق، ص 25 - 26.

4- أهداف تدريس النصوص الأدبية في مرحلة التعليم الثانوي

تهدف النصوص الأدبية في مرحلة التعليم الثانوي إلى تطوير مهارات الطلاب الفكرية واللغوية، وتعزيز تذوقهم الفني، وإثراء ثقافتهم، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

تزويد الطلاب بالمفردات والتراكيب اللغوية لتنمية مهاراتهم في اللغة.

إتاحة فرص تذوق للجمال اللغوي، والإحساس بالحياة والحركة في المادة التي يقرؤونها أو يسمعونها، شعرًا كانت أو نثرًا، ومن ثم الشعور بالاستمتاع واللذة.[1]

- تمييز ألوان النثر الحديثة وخصائص كل منها من خلال نصوص دالة.[2]

- تعريف الطلاب بالأدباء والشعراء العرب، وذلك من خلال طرح بعض نصوصهم الأدبية وقصائدهم الشعرية في الكتاب المدرسي.

- تعريف الطلاب بالأحداث التاريخية والثقافية والسياسية والاجتماعية التي مرت بها الأمة العربية الإسلامية عبر العصور.

- اكتساب التلميذ ثروة لغوية مناسبة من النصوص التي قرأها، إذ إن النص الأدبي مادة لغوية من حيث بنائه وتركيبه وأسلوبه.[3]

---

[1] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية، وتطبيقات علمية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 4، 2002، ص 306.

[2] طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع 2005ص 228.

[3] شلوف الحسين، إشكالية تدريس والنصوص، مجلة تقويم مناهج اللغة العربية وآدابها الأساسي والثانوي وزارة التربية والتعليم الوطنية، ديوان، 1998، ص 54.

أن يثير النص في النفس قوة علمية تدفع الفرد إلى سلوك معين[1].

اتصال التلاميذ كمثقفين بتراثهم الأدبي في مختلف العصور، حتى يتأمل في نفوسهم ويعمل على تقوية الروابط بينهم، ويتخذون منه أساسًا لحاضرهم وطريقًا إلى مستقبلهم، بحيث تظل الأمة متصلة بتاريخها، مستوحية منه أهدافها في حاضرها ومستقبلها.[2]

تعويد التلاميذ الموازنات بين مختلف الطرق التي تؤدى بها المعاني المتشابهة داخل النص الشعري وفي كل النصوص .[3]

تزويد الطلاب بالقيم الخلقية والاجتماعية، والتحلي بالشيم العربية، وطبعهم على المثل العليا الموروثة كالكرم والمروءة وإباء الضيم والشجاعة، وذلك عن طريق الألوان الأدبية التي احتفظ لنا بها التراث الأدبي، والتي تصور لنا هذه الألوان في شعر الفخر والمدح والحكم ومشاكلها.[4]

تنمية ميولهم إلى قراءة النصوص ومطالعة الفنون الأدبية الأخرى، والتعرف على المدارس الأدبية الحديثة، وتوعيتهم بتطور تاريخ الأدب وحياة الأدباء.[5]

---

[1] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ط، 2000، ص.338.

[2] المرجع نفسه، ص.314-313

[3] حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، ص 223.

[4] ليلى سهلة،" أهداف وخطوات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية"، جامعة بسكرة، مجلة منتدى الأساتذة، العدد 19، سنة 2017، ص 89.

[5] المرجع نفسه، ص 90.

II- العنوان

1- تعريف العنوان:

أ) لغة:

ورد في معجم مقاييس اللغة فالعنوان لغة من" عن "العين والواو أصلًا، عننت الكتاب عنه وعنا، وعنونته وعننته تعيينًا، وعنوان الكتاب أبرز وأظهر،[1] والعنوان هو كل ما يُستدل به على سائر والأثر.[2]

وقد ورد شرح كلمة" عنا "في المعجم الوسيط بمعنى: يُقال" فلان عانٍ فهو عانٍ "أي صار أسيرًا، و"عان الشيء "أبداه وأظهره .[3]

أي بمعنى كشف حقيقته وجعله ظاهرًا كقولنا" :أعنت الأرض النبات[4]" بمعنى أخرجته وجعلته ظاهرًا.

وجاء في قاموس المحيط" :وكل ما استدللت بشيء يظهرك على غيره عنوان له.[5]

---

[1] أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، 2001، دار إحياء التراث العربي، ط. 2، ص 228.

[2] أحمد رضا، معجم متن اللغة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، 1960، المجلد الرابع، مادة "عنن"، ص 287.

[3] إبراهيم مصطفى، حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول – تركيا، ط. 4، 2004، ص 633.

[4] المرجع نفسه، ص 633.

[5] فيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. 7، 2003، مادة" عنن."

وجاء عن العنوان أيضًا" :عنيان الكتاب وعنوانه وعنيانه"، وتفسيره عندنا أنه البارز منه إذ ختم، وهو فيما ذكروا مشتق مش من المعنى، قال غيره" :من جعل العنوان من المعنى قال: عنيت بالياء في الأصل ".[1]

ب) اصطلاحًا:

العنوان في الاصطلاح هو بنية لغوية مشحونة الدلالة، والمتمثلة لفكرة النص بقصدية من قبل المُرسل، يحكمها سياق قادر على إحداث التواصل مع المُرسل إليه، ويكون الفضاء الطباعي هو القناة التي تقوم بعملية الاتصال فيما بينهما.

العنوان هو آداب تربط بين المبدع والمتلقي.

والعنوان أيضًا هو نظام سيميائي له ابعاد دلالية وأخرى رمزية، تُغري الباحث بتتبعه ومحاولة فض شفراته الرمزية في النص الأدبي، وهو أول عتبة يمكن أن يطرقها الباحث السيميائي قصد استقراءها بصريا لسانيا أفقيًا عموديًا[2].

وهو أيضًا رسالة تعرّف بتلك الهوية وتحدد مضمونها وتُجذب القارئ إليها وتُغريه بقراءتها، هو الظاهر الذي يدل على الباطن محتواه[3].

[1] ابن فارس، معجم المقاييس في اللغة، تحقيق شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر، بيروت، ط. 1، مادة "عنن."

[2] عامر جميل شامي الراشدي، العنوان والاستهلال في مواقف النفري، دار حامد للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن، طبعة واحدة، 2012، ص 31

[3] باسم قطوس، سيمياء العنوان، وزارة الثقافة، عمّان – الأردن، طبعة واحدة، 2008، ص 34

ويعرف" ليهوك "العنوان على أنه مجموعة العلامات اللسانية التي يمكن أن تدرج على رأس نص تحدد محتواه القائم وتعرّف الجمهور بقراءته.[1]

أي أن العنوان هو مجموعة إطارات لفظية باعثة دلالة تجعل المتفاعل معه[2].

[1] أحمد مداس، العنونة في الخطاب الشعري، مجلة المخبر، منشورات قسم الأدب العربي، كلية الأدب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، ع 3، 2006، ص 176

[2] محمد الهادي المطوي، شعرية عنوان كتاب" الساق على الساق فيما هو الفارِياق، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب – الكويت، مجموعة 28، ع 1، سبتمبر 1990، ص 456

2- أنواع العناوين:

يلعب العنوان دورًا مهمًا، فهو أول شيء يجذب انتباه القارئ ويدفعه إلى القراءة، ويثير في نفسه حب الاستطلاع. والعنوان هو أنواع نذكر منها:

- العنوان الحقيقي: هو العنوان الرئيسي والأصلي للعمل الأدبي، ويُعتبر بطاقة تعريف تمنح النص هويته.[1]

وهو يقدم فكرة واضحة للقارئ عن محتوى النص، ويأتي أيضًا على واجهة الكتاب ويكون بارزًا ومكتوبًا بخط غليظ.

العنوان المُزيَّف: ويأتي غالبًا بين الغلاف والصفحة الداخلية.[2]

وهو إعادة كتابة العنوان الحقيقي بالتأكيد، كما أنه يقوم بمهمة استخلاف العنوان الحقيقي إذا ضاعت صفحة الغلاف.[3]

-العنوان الفرعي: جزء من النص يُستخدم لتقسيم المحتوى إلى أقسام صغيرة وإبراز فكرة جزئية ضمن النص، وهو عنوان شارح ومفسر للعنوان الرئيسي.[4]

---

[1] شادية شقرون، سيمياء العنوان في ديوان" مقام البوح "للشاعر عبد الله العشي، الملتقى الوطني الأول السيميائي والنص الأدبي، منشورات جامعة بسكرة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم الأدب العربي، 7-8 نوفمبر 2000، ص 270

[2] المرجع نفسه، ص 270

[3] عبد القادر رحيم، علم العنونة، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، سوريا – دمشق، طبعة واحدة، 2010، ص 50

[4] عبد الحق بالعابد، اعتبارات جيرار جينيت من النص إلى المناص، ص 68

أن يكون دائمًا بالعنوان الرئيسي بحيث قد يكون هذا الأخير غامضًا بسبب وقوعه في المجاز والشعرية، فيُساعد القارئ أو المتلقي على فهمه.

– العنوان التجاري: وهو عنوان جارٍ تداوله واستعماله، يقوم أساسًا على وظيفة الإغراء بما تحمله هذه الوظيفة من أبعاد تجارية، وهو عنوان يتعلق غالبًا بالصحف والمجلات.[1] مثل عنوان جريدة الشروق اليومية، وهي جريدة جزائرية تنشر الأخبار اليومية.

–العنوان النوعي: يُحدد طبيعة الموضوع أو المجال الذي ينتمي إليه النص من حيث كونه قصة أو رواية أو مسرحية أو مقالة، مثل كتاب تاجر البندقية للمؤلف ويليام شكسبير

– العنوان الداخلي: يكون مصاحبًا للنص مثل عناوين الفصول والمباحث والأقسام والأجزاء للقصص والروايات والدواوين الشعرية.

4) العلاقة بين العنوان والنص:

يعتبر العنوان هو المدخل الأساسي للنص وهو أول شيء يلفت انتباه القارئ وهو بمثابة جسر يمكن القارئ من العبور إلى النص، والعلاقة بينهما هي علاقة تكاملية حيث أن العنوان يعطي فكرة مبدئية عن موضوع بينما النص يبين هذه الفكرة وبوضحها، وقد حدد خالد حسين ثلاثة أنواع من العلاقات التي يمكنها أن ترتبط بين العنوان والنص وهي:

[1] عبد القادر رحيم، علم العنونة، ص 52

علاقة امتدادية: هي علاقة من خلالها يتشكل النص من العنوان فينال النص مشروعية من العنوان (...) كما أن العنوان بقي الخطاب من الاندثار[1] وبالتالي يكون هنا العنوان سابقا للنص في الزمن.

علاقة ارتدادية: وهي علاقة يستنتج فيها العنوان من خلال النص أي أن المؤلف الذي انتهى من إنتاج النص لا بد له وتحت ضغوط التسمية أن يكثف النص، في اسم عنوان[2]

بمعنى يتم وضع العنوان بعد الانتهاء من كتابة النص وبذلك يكون العنوان متأخرا عن النص في الزمن.

علاقة تجاورية: تنهض العلاقة التجاورية بعمليات فك الارتباط بين النصين الصغير والكبير ليستقل كل منهما عن الآخر مثيرا اختلاف الأنطولوجي والاحتفاظ في الوقت.

ذاته بعلاقات حسن الحوار بينهما[3] وهذه العلاقة تعطي العنوان الاستقلالية فيعتبر كائنا لغويا مكتملا له كينونة ذات الطابع التفاعلي الانفكاكي في علاقته بالنص [4] وبذلك يعتبر العنوان بنية لغوية مستقلة وجب على الباحث أن يدرك معناه.

---

[1] خالد حسين حسين، في نظرية العنوان مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية، نشر التكوين للتأليف والترجمة ص 47.

[2] المرجع نفسه، ص 50.

[3] المرجع نفسه، ص 53 – 54.

[4] المرجع نفسه، ص 54.

الفصل الثاني:

كتاب القراءة للطور الثانوي

تمهيد:

قسّمنا الفصل الثاني إلى مبحثين:

أما المبحث الأول فتناولنا فيه التعريف بكتاب القراءة عموماً، وكذلك قمنا بحساب عناوين النصوص الأدبية في كل كتاب.

أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى تحديد العلاقة الدلالية بين عناوين النصوص الأدبية والنصوص.

المبحث الأول: كتاب القراءة للطور الثانوي تعريفه، أهميته، عدد نصوصه

مقدمة

تطرقنا في هذا المبحث إلى تعريف القراءة وكتاب القراءة وأهميته، ثم قمنا بحساب عدد النصوص الموجودة في كل كتاب مع تحديد نوعية عناوينها.

تعريف كتاب القراءة:

هو كتاب تعليمي يُستخدم في المراكز والمدارس التعليمية لتطوير مهارات القراءة والفهم لدى المتعلمين في مرحلة من المراحل التعليمية مثل مرحلة التعليم الثانوي، حيث يحتوي على مجموعة من النصوص الأدبية والعلمية التي تساعد التلاميذ على فهم المحتوى التعليمي المسطر، وهو الوسيلة التي تُعرض فيها بطريقة منظمة مادة مختارة في موضوع، وقد صيغت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفًا بعينه في التعليم والتعلم.[1]

وكتاب القراءة يشمل موضوعات متصلة بالمواد التي يدرسها التلميذ بالمدرسة وغيرها، وذلك لتنمية مهارات القراءة الأساسية[2].

[1] محمد سعيد بامشموس، *الكتاب المدرسي*، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، مركز النشر العلمي، جدة، السعودية، العدد 03، 1990، ص 237.

[2] حسن شحاتة وزينب النجار، معجم *المصطلحات التربوية والنفسية*، الدار المصرية اللسانية، طبعة 01، 1424 هـ – 2003، ص 245.

وهو أيضًا الأداة الرئيسية المعتمدة في نقل المعارف وتلقينها وتوفير ما يحتاجه المتعلم والمعلم وآباء التلاميذ وأوليائهم من معارف وأنشطة وتمارين مساعدة.[1]

كما أنه الأسلوب المتبع في أقطار العالم العربي عامة، وهو تأليف كتاب لكل صف، ويُسمى عادة بكتاب القراءة، ويدرس التلميذ ما فيه من كلمات وتراكيب وجمل قراءة وكتابة.[2]

ومنه نفهم أن كتاب القراءة أداة مهمة في التعليم لا يمكن الاستغناء عنها، فمن خلال القراءة المتكررة يكتسب التلميذ السلاسة والسرعة في القراءة والنطق السليم للكلمات، وبذلك التخلص من عيوب القراءة كالتلعثم.

2) تعريف القراءة

أ) لغة:

جاء في "الوسيط "مادة (ق. ر. أ): قرأ الكتاب قراءة وقرآنًا: تتبّع كلماته نظرًا ونطقً بها، وتتبّع كلماتها ولم ينطق بها، وسميت حديثًا بالقراءة الصامتة.[3]

---

[1] محمد حمودة، المحطات الكبرى لتاريخ الكتاب المدرسي المغربي، مجلة علوم التربية، العدد 61، ص 115.

[2] يُنظر: علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيقية*، دار المسيرة، عمّان، الأردن، طبعة 1، 2009 – 1430، ص 303.

[3] إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية صوالحي، محمد علي النجار، *المعجم الوسيط*، الجزء الأول، ط 02، ص 722.

كما جاء في "لسان العرب "لمادة (ق. ر. أ): معنى القرآن معنى الجمع، وسمي قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها.

معنى قراءة القرآن: لفظت به مجموعًا، أي ألقيته.

الأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي قرآنًا لأنه جمع القصص، والنهي، والوعد، والوعيد، والسرور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران.[1] وقرأت الكتاب قراءة وقرآنًا، ومنه سمي القرآن قوله تعالى: *"إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَه.*[2] أي جمعه هو قراءته: *"فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ*[3] "وجاء في "قاموس المحيط "في مادة قراءة (ق. ر. أ): القرآن التنزيل، قرأه نصره ومنعه، قرأ وقراءة وقرآنًا، فهو قارئ، من قرأه، وقارؤون: تلاوة، وتقرّى: تفقه، و"قرأ عليه السلام": أبلغه كـ"أقرأه"، ولا يقال "أقرأه "إلا إذا كان السلام مكتوبًا[4] .

[1] ابن منظور، *لسان العرب*، بيروت، دار صادر، المجلد الأول، ط 03، ص128–129.

[2] *سورة القيامة*، ص 17.

[3] *سورة القيامة*، ص 18.

[4] الفيْروز آبادي، *قاموس المحيط*، جزء 01، ص 47.

وقوله تعالى: *"إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ"*[1] أي قراءته. وفلان قرأ عليك السلام، وجمع القارئ: قرّاء، مثل كافرو كفرة القراءة بالضم والمتمسك وقد يكون جمع قارئ.[2]

ويقول تودروف إن القراءة ترمي إلى تحقيق غاية تتمثل في وصف نظام خاص.[3] أي إن القراءة يمكنها تحقيق غاية القارئ عن طريق النص. ويقول أيرز إن القراءة نشاط يوجه النص، وهذا بدوره لا بد أن يعالجه القارئ، الذي يتأثر بدوره بما يعالج، وإنه لمن الصعب وصف هذا التفاعل.[4]

ويقول جوف: القراءة هي القدرة على فك شيفرة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات منطوقة.[5]

كما يرى بيرفيتي وآخرون أن القراءة هي القدرة على الأداء الجيد في الاختبار المعياري للقراءة.[6]

---

[1] سورة القيامة، ص 18

[2] عزيزة مردين، القصة والرواية، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971، ص 7.

[3] ينظر: عرابي لخضر، *محاضرات في نظرية القراءة*، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، ص 03.

[4] أيرز، *فعل القراءة: نظرية في الاستجابة الجمالية*، تر: جميع الحمداني الجيلالي، الكدية، منشورات مكتبة المناهل، طبعة النجاح الجديدة، البيضاء، 1995، ص 169.

[5] ينظر: دانيال هالاهان وآخرون *صعوبات التعلم: مفهومها، طبيعتها، التعلم العلاجي*، وآخرون، تر: عاد عبد الله محمد، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمّان – الأردن، طبعة أولى، 1428هـ / 2007م، ص 519.

[6] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

والقراءة هي عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة، وهي عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة، وليس كما يظن البعض أنها مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ أصوات هذه الرموز.[1]

3) أهمية كتاب القراءة

يُعتبر كتاب القراءة أداة تعليمية محورية في العملية التعليمية، خصوصًا في مراحل التعليم المختلفة، ومنها مرحلة التعليم الثانوي. أهميته لا تقتصر على تعليم التلاميذ مهارات القراءة، بل يمتد دوره ليشكل أساسًا لتطوير قدراتهم اللغوية والفكرية.

– ولكتاب القراءة أهمية كبيرة في حدوث عملية التعلُّم، وخصوصًا بالنسبة للمتعلم، إذ يُعتبر سنده الحقيقي الذي يرجع إليه من أجل اكتساب المعرفة، والحصول على المعلومات، والتزود بالخبرات المتنوعة والمختلفة في جميع ميادين الحياة.[2]

– يُنمي رغبة القراءة والدراسة لدى التلميذ، وبالتالي يُكسبه مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج.

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار المطبوعات والنشر، 2006، ص 35.

[2] ينظر : عبد الله الرشدان و نعيم جعنيني , المدحل الى التربية والتعليم , دار الشروق للنشر واالتوزيع عمان الأردن ط1 (د.ت) ص317

– الأساس في تعريف التلميذ بالثقافة المجتمعية والبيئية، وبالتالي مساعدته في تكوين الاتجاهات والقيم التي تسهم في إعداد عناصر فاعلة في المجتمع، للمحافظة عليه والنهوض به.

– بالقراءة يحصل القارئ أو المتعلم على ما يجهله.

– يُعتبر كتاب القراءة موجّهًا سلوكيًا وأخلاقيًا للتلميذ، حيث يُعزّز فيه القيم الجيدة، ويَنبذ القيم السيئة.

–كتاب القراءة يرفع مكانة الإنسان، لأنه أحد أسباب التعلُّم.

– يَمدّ كتاب القراءة القارئ والمتعلم بكمية هائلة من الكلمات والمصطلحات، فهو يُثير الكلمات اللغوية.

– تعريف التلميذ بالتراث الثقافي العربي، ويغرس فيه الارتباط بجذوره.

– قراءة النصوص المختلفة تساعد في تحسين المهارات الشفهية.

4) عدد النصوص الموجودة في كتاب القراءة لجميع أطوار تخصص الأدب العربي في مرحلة التعليم الثانوي:

أ) كتاب السنة الأولى أدب عربي:

جمع كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة أدب عربي 35 نصًا، تطرق فيها إلى العصور العربية، وهي: العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام، والعصر الأموي، حيث نصوص تواصلية بلغ عددها ثلاثة وعشرون نصًا، والنصوص للمطالعة الموجَّهة بلغ عددها إثنا عشرة نصًا، موزَّعون على إثنا عشرة وحدة تعليمية. وهذا الجدول يجمع النصوص المبرمجة في الكتاب:

رقم النص	عنوان النص	صاحب النص	الصفحة
01	في الاشادة بالصلح والسلام والتحذير ويلات الحرب	زهيرة بن أبي سلمة	15
02	إيماني بالمستقبل	بيرتراند رسل	24
03	ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي	أحمد محمد حوفي	29
04	الفروسية	عنترة بن شداد	37
05	الرجولة الحقة	أحمد أمين	46
06	الفترة والفروسية عند العرب	عمر الدسوفي	49
07	وصف البرق والمطر	عبيدة بن الأبرص	60
08	أرضنا الجميلة	بتصرف من كتاب الجزائر ماضي وحاضر	61
09	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي	بتصرف من كتاب الوصف تأليف نخبة من الأساتذة	64
10	ثقافة ومثقفون	د/طه حسين	74
11	معلم الأمثال الحكم في الجاهلية	حسين مروة – بطرس البستاني	78
12	تقوى الله والإحسان إلى الآخرين	عبده بن الطيب	91
13	الأخلاق والديمقراطية	عباس محمود العقاد	92
14	قيم روحية وقيم اجتماعية	د– شوقي ضيف	96
15	من شعر النضال والصراع	كعب بن مالك	99

16	الفيل يا ملك الزمان	سعد الله ونوس	107
17	الشعر في صدر الإسلام	د/ حسن إبراهيم حسن	112
18	فتح مكة	حسان بن ثابت	121
19	الإنسان بين الحقوق والواجبات	أحمد أمين	123
20	شعر الفتوح وأثاره النفسية	النعمان عبد المتعال القاضي	126
21	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء	النابغة الجعدي	129
22	المواجهة	جميلة زنير	135
23	من آثار الإسلام على الفكر واللغة	د/ زكريا عبد الرحمان صيام	139
24	في مدح الهاشميين	الكميت بن زيد	150
25	انتظار	د/ أبو العيد دودو	158
26	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية	د/ أحمد الشايب	163
27	من الغزل العفيف	جميل بن معمر	166
28	مشهد من مسرحية مجنون ليلي	أحمد شوقي	174
29	الغزل العذري في عصر بني أمية	د/زكي مبارك	179
30	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي	الأخطل	189
31	تلوث البيئة	محمد الرميحي	196
32	التجديد في المدح والهجاء	د / شوقي ضيف	198
33	توجيهات إلى الكتاب	عبد الحميد الكاتب	206
34	الأدب والحرية	د/عباس الجراري	207
35	الكتاب في العصر الأموي	د/ شوقي ضيف	209

ب) كتاب السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة

في كتاب السنة الثانية أداب وفلسفة فقد جمع ستة وثلاثين نصا تطرق فيها إلى العصر العباسي بطوريه الأول والثاني والمغرب العربي ممثلا في الدولة الرستمية وبلاد الأندلس منها اثنا عشر نصا أدبيا واثنا عشر نص تواصلي واثنا عشر نص للمطالعة الموجهة

وهي مذكور... في الجدول الآتي:

رقم النص	عنوان النص	صاحب النص	الصفحة
01	النزعة العقلية في الشعر	بشار بن برد	11
02	باب الحمامة والثعلب ومالك الحزين	ابن المقفع	20
03	النزعة العقلية في القصيدة العربية	د/ شوقي ضيف	23
04	الدعوة إلى الجديد والسخرية من القديم	أبو نواس	32
05	بلاد الصين	ابن بطوطة	39
06	الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب العربي	طه حسين	41
07	المجون والزندقة	مسلم بن الوليد	49
08	مقتطفات من رسالة الغفران	أبي العلاء المعري	56
09	حياة اللهو والمجون.	د/مصطفى الرافعي	60
10	شعر الزهد	أبي العتاهية	66
11	المقامة العلمية	بديع الزمان همذاني	72
12	نشاط النثر	الجاحظ	82
13	خواطر في بناء الحضارة	مالك بن نبي	90
14	الحركة العلمية وأثرها علة الفكر والأدب	حنا الفاخوري	93
15	الحكمة والفلسفة في الشعر	أبو الطيب المتنبي	102
16	حي بن يقظان "الجزء الأول"	لابن طفيل	108
17	الحركة العقلية والفلسفة في الحواظر العربية	د/ كمال اليازجي	112
18	الشكوى واضطراب أحوال المجتمع	ابن الرومي	120
19	حي بن يقظان الجزء الثاني	لابن طفيل	124
20	الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم	د/ شوقي ضيف	126
21	من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية	بكر بن حماد	132
22	الشاعر المظطهد	مالك حداد	140
23	نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية	بحار إبراهيم بكير	142
24	الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة	أبي حمو موسى الزياني	150
25	حمار الحكيم	لأحمد رضا حوحو	156
26	استقلال بلاد المغرب عن المشرق	بحار إبراهيم بكير	162

27	وصف الطبيعة الجميلة	لابن خفاجة.	170
28	كتاب الطبيعة	ميخائيل نعيمة	177
	خصائص شعر الطبيعة	د/ عبد العزيز عتيق	180
29	رثاء المماليك	لأبي البقاء الرندي	190
30	حزن أب	محمود تيمور	196
31	رثاء المدن والمماليك وخصائصه الفنية	عبد العزيز عتيق	200
32	الموشحات	ابن سهل	208
33	ألف ليلة وليلة	/ /	214
34	الموشحات والغناء	أحمد هيكل	217
35	الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد	محمد عبد العزيز الكفراوي	73

ج) كتاب السنة الثالثة شعبة أداب وفلسفة:

في كتاب السنة الثالثة أداب وفلسفة بلغ عدد النصوص الإجمالي ثمنية وأربعين نصا منها أربعة وعشرون نصا أدبي واثنا عشر نص تواصلي واثنا عشر نص للمطالعة الموجهة موزعين على اثنا عشر وحدة تعليمية ومن بين الوحدات التي تطرق إليها أدب عصر الإنحطاط وخصائص الشعر في العصر الحديث وبداية الشعر الحر وظروفه.

وهذا الجدول يوضح النصوص المبرمجة:

رقم	عنوان النص	صاحب النص	الصفحة
01	في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم	البوصري	9
02	في الزهد	ابن نباتة المصري	14
03	الشعر في عهد الماليك	حنا الفاخوري	20

04	إنسان ما بعد الموحدين	مالك بن نبي	22
05	خصائص القمر وتأثراته	القزويني	30
06	علم التاريخ	ابن خلدون	38
07	حركة التأليف في عصر المماليك	بطرس البستاني	45
08	مثقفونا والبيئة	غازي الذيبة	48
09	آلام الاغتراب	سامي البارودي	55
10	من وحي المنفي	أحمد شوقي	59
11	احتلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب	فواز السحار	63
12	المجتمع المعلوماتي	محمد البخاري	65
13	أنا	إيليا أبو ماضي	72
14	هنا وهناك	الشاعر القروي	77
15	الشعر مفهومه وغاياته	ميخائيل نعيمة	82
16	ثقافة أخرى	زكي نجيب محمود	85
17	منشورات فيدائية	نزار قباني	94
18	حالة حصار	محمود درويش	101
19	الالتزام في الشعر العربي الحديث	مفيد محمد قميحة	107
20	رصيف الأزهار لا يجيب	مالك حداد	109

21	الانسان الكبير	محمد صالح باوية	116
22	جميلة	شفيق الكمالي	123
23	الأوراس في الشعر العربي	عبد الله الركبي	131
24	إشكالية التعبير في الأدب الجزائري الحديث	سعاد محمد خضر	135
25	أغنيات الأمل	نازك الملائكة	142
26	أحزان الغربة	عبد الرحمان جيلي	146
27	الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء المعاصرين	إيليا الحاوي	151
28	التسامح الديني مطلب إنساني	عقيل يوسف عيدان	154
29	أبو تمام	صلاح عبد الصبور	154
30	خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين	أمل دنقل	168
31	الرمز الشعري	عزالدين إسماعيل	173
32	الصدمة الحضارية متى نتخطاها؟	خالد زيادة	176
33	منزلة المثقفين في الأمة	محمد البشير الابراهيمي	182
34	الصراع بين التقليد والتجديد في الأدب	طه حسين	189

35	المقالة والصحافة ودوها في نهضة الفكر والأدب	شوقي ضيف	193
36	الأصالة والمعاصرة ازدواجية مفروضة أو اختيار؟	محمد عابد الجابري	196
37	الجرح والأمل	زليخة السعودي	204
38	الطريق إلى قرية الطوب	محمد شنوفي	212
39	صورة الاحتلال في القصة الجزائرية	أنيسة بركات درار	220
40	من رواية الأمير	واسيني الأعرج	223
41	من مسرحية شهرزاد	توفيق الحكيم	230
42	كابوس في الظهيرة	حسين عبر الخضر	235
43	المسرح في الأدب العربي	جميل حمداوي	424
44	ثقافة وحوار	خالد بن عبد العزيز أبا خليل	245
45	لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر	إدريس قرقوة	254
46	من مسرحية المقص	أحمد بودشيشة	264
47	المسرح الجزائري الواقع والآفاق	مخلوف بوكروح	274
48	العلامة محمد أبو شنب	محمد السعيد الزهراوي	277

5) نوعية العناوين الموجودة في كتاب القراءة.

تنوعت عناوين النصوص المختارة في كتاب اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي لشعبة الأدب بين العناوين الأدبية والعناوين العلمية ففي السنة الأولى نجد عناوين أدبية وأخرى علمية حيث غلبت النصوص الأدبية على النصوص العلمية وهذه عينة منها نذكرها في الجدول التالي.

عناوين النصوص الأدبية	عناوين النصوص العلمية
– ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي – الفروسية – أرضا جميلة – تقوى الله والإحسان إلى الآخرين	– تلوث البيئة – الكتابة في العصر الأموي – ثقافة وفنون

أما في برنامج السنة الثانية فنجد أن العناوين أيضا تنوعت بين الأدبية والعلمية وهذه عينة منها:

عناوين النصوص الأدبية	عناوين النصوص العلمية
– المجون والزندقة – الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب والحياة – وصف الطبيعة الجميلة – حي بن يقظان	– الحركة العلمية وأثرها على الفكر والأدب – الحركة العقلية والفلسفة في الحواض العربية.

أما برنامج السنة الثالثة فكذلك تنوعت عناوين النصوص الأدبية والعلمية وهذه بعضها في الجدول الآتي:

عناوين النصوص الأدبية	عناوين النصوص العلمية
– في مدح الرسول صلى الله عليم وسلم – من وحي النفي – الإنسان الكبير – خطاب تاريخي على قبر صلاح الدين – كابوس في الظهيرة	– خواص القمر وتأثراته – علم التاريخ – المجتمع المعلوماتي

المبحث الثاني :تحديد العلاقة الدلالية بين عناوين ومحتوى النصوص الأدبية

مقدمة

تطرقنا في هذا المبحث إلى دراسة تطبيقية حول نصوص مختارة من الكتب المدرسية للطور الثانوي في اللغة العربية والخاصة بشعبة آداب وفلسفة، حيث قمنا باختيار أربعة نصوص من كل كتاب مدرسي ودرسنا دلالة كل عنوان وكل نص، والعلاقة الدلالية بين كل عنوان ونص.

1) النصوص والعناوين المحترمة من كتاب السنة أولى ثانوي لغة عربية أدب عربي

أ (النص الأول :الفروسية[1]العنترة ابن شداد

*** دلالة العنوان:**

الفروسية، فروسيتان، فروسية العلم والبيان، والفروسية الرمي والطعن[2]، والفروسية كعنوان تعكس مضمون النص، حيث يبرز القيم والمبادئ التي ارتبطت بالفروسية في العصر الجاهلي، ومن خلال العنوان ندرك قيمة ومكانة الفروسية في المجتمع الجاهلي، فهي تعبير عن الهيبة والقوة، وهذه الصفات موجودة في عنترة.

[1] الكتاب المدرسي، السنة الأولى من التعليم الثانوي، شعبة أدب عربي، ص 37.

[2] شمس الدين أبي عبد الله، الفروسية، تحقيق أبي عبيدة، أندلس، طبع 02، 1417 هجري 1996 / ميلادي، ص 157.

* دلالة النص:

يحمل نص الفروسية دلالات عميقة تعكس قيم الفروسية والشجاعة التي كان يتحلى بها العرب، وكانت جزءًا أساسيًا من حياتهم في العصر الجاهلي .فالنص الذي بين أيدينا يبرز شجاعة عنترة في مواجهة الموت واقتحام المعارك دون خوف، كما يُظهر النص القيم الأخلاقية المرتبطة بالفروسية مثل الكرامة والعفة والوفاء .ودلّ النص على القوة النفسية التي يتميز بها عنترة، حيث يرى أن الموت بشرف أفضل من الحياة بجبن .كما تفنّن عنترة في استخدام اللغة والصور الشعرية بأسلوب أدبي راقٍ.

* العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

هناك علاقة وطيدة بين العنوان والنص، إذ يُعتبر كل واحد منهما سندًا للآخر، فالعنوان يلمّح والنص يُفصّل، والعنوان" الفروسية "مرتبط بمضمون النص، كما يُعتبر العنوان مدخلاً رئيسيًا للنص، ذلك أنه يُرمّز إلى القيم الأخلاقية الموجودة في النص مثل الكرامة والشجاعة.

كما أن النص يُبرز مكانة الفروسية في المجتمع الجاهلي والعزة التي فيها.

ب) النص الثاني: "ثقافة ومثقفون "(طه حسين)[1]

دلالة العنوان:

[1] الكتاب المدرسي، السنة الأولى من التعليم الثانوي، ص 74.

يحمل عنوان *"ثقافة ومثقفون"* دلالات ترتبط بمضمون النص الذي يُبرز العلاقة بين الثقافة والمثقفين ودورهم في المجتمع. فالعنوان يشير إلى أهمية الثقافة كعنصر أساسي في بناء الفكر الإنساني، ويُبرز العنوان العلاقة بين المثقف والمجتمع، وذلك من خلال مسؤولية المثقف في خدمة الناس. كما يُحفّز العنوان القارئ على التفكير في دور الثقافة في التعليم والتربية.

دلالة النص:

في هذا النص، يُبرز طه حسين أهمية المثقف في المجتمع، مؤكدًا أن دوره لا يقتصر على اكتساب المعرفة، بل يتعدى ذلك إلى توظيف هذه المعرفة لخدمة الناس. ويرى أن المثقف الحقيقي هو الذي يعيش بين الناس، يفهم مشاكلهم ويسعى لحلها من خلال ثقافته التي يكتسبها. كما ينتقد أولئك الذين يحتكرون العلم لأنفسهم دون إفادة المجتمع، مُشبهًا إياهم بالحمار الذي يحمل أسفارًا دون أن يعي محتواها. كما يُشجّع النص على السعي نحو اكتساب الثقافة والوعي بأهميتها في الحياة اليومية.

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

العنوان هو بوابة النص المدروس، حيث يُعتبر العنوان مدخلًا لفهم الأفكار التي يعرضها طه حسين حول الثقافة ودور المثقفين في المجتمع. فعنوان *"ثقافة ومثقفون"* يعكس جوهر النص، حيث يُسلّط الضوء على العلاقة التفاعلية بين الثقافة والمثقفين. هذا التفاعل يُعدّ أساسًا لتقدّم

المجتمع وازدهاره. ويُبرز النص أنواع المثقفين، منهم النوع الإيجابي وهو الذي يُفيد المجتمع بثقافته وعلمه وتكون له يد مساهمة في بنائه وتنويره بالعلم، ومنهم النوع السلبي الذي لا يُفيد المجتمع بما اكتسب من ثقافة وعلوم، ويحتكرها لنفسه. العنوان والنص يعملان معًا من أجل تقديم رؤية شاملة حول أهمية الثقافة ودور المثقفين في المجتمع، مما يُعطي القارئ فهمًا عميقًا للرسائل التي يُريد طه حسين إيصالها.

ج) النص الثالث: "الفيل يا ملك الزمان "(سعد الله ونوس)[1]

دلالة العنوان:

عنوان *"الفيل يا ملك الزمان"* يحمل دلالات رمزية عميقة ترتبط بمضمون النص المسرحي الذي كتبه سعد الله نورس. ومن دلالات العنوان: الفيل يرمز إلى القوة والبطش والظلم الذي تُمارسه السلطة المستبدة، وملك الزمان يشير إلى الحاكم الذي يتمتع بسلطة مطلقة، ولكنه بعيد عن معاناة شعبه. كما يُلمح العنوان إلى نقد النظام السياسي والاجتماعي السائد، ويحذّر من عواقب الاستبداد والخضوع.

دلالة النص:

النص يعكس واقع الكثير من المجتمعات التي تعاني من الخوف والاستبداد، فالنص يُبرز العلاقة بين الحاكم والمحكومين، حيث أظهر أن الشعب قد يختار الصمت بدلًا من مواجهة

[1] الكتاب المدرسي، المرجع السابق، ص 107.

الظلم. والنص هنا يُبرز ظلم الحكام وجورهم وإهمالهم لحقوق الرعية، كما يُبرز معاناة الإنسان في ظل الأنظمة القمعية، ويُظهر حالة الخوف التي يعيشها تحت حكم مستبد. كما يحث النص ويُشجع على تقديم الشكاوى بطرق سلمية، ويدعو الحكام إلى الاستماع لمطالب شعوبهم.

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

النص ينتقد الأنظمة العميقة التي تهيمن على الشعوب، ويُظهر كيف أن الخوف والخضوع يساهمان في استمرار الظلم، والعنوان يُهيئ القارئ لفهم أن المسرحية تتناول قضية الحكم الاستبدادي وتأثيره على المجتمع. وقد اعتمد النص على الرمزية في تقديم رسالته، والعنوان يُعد جزءًا من هذه الرمزية، حيث يثير الفضول ويدفع القارئ إلى البحث عن المعاني وراء الكلمات، ويكشف العنوان عن موضوع النص الأساسي وهو معاناة الشعب من الظلم وسعيه نحو تحقيق العدل.

د) النص الرابع: الشعر في صدر الإسلام[1]

دلالة العنوان:

يعكس العنوان التحولات التي طرأت على الشعر العربي بعد ظهور الإسلام، ويبرز العلاقة بين الشعر والقيم الدينية والاجتماعية التي جاءت بها الدعوة الإسلامية، كما يحدد الفترة

[1] الكتاب المدرسي، المرجع السابق، ص 112.

الزمنية التي يتناولها النص وهي صدر الإسلام، مما يشير إلى التغيرات التي طرأت على الشعر من حيث موضوعاته، حيث ركز الشعراء على الدعوة الإسلامية والمديح النبوي، مما جعله عاملًا مساعدًا في نشر الإسلام.

دلالة النص:

يُظهر النص كيف تأثر الشعر بالقيم الإسلامية، حيث أصبح أكثر ارتباطًا بالمبادئ الدينية مثل التوحيد والأخلاق. كما يُظهر النص كيف أصبح الشعر وسيلة للتعبير عن القضايا الاجتماعية والدينية مثل الدعوة إلى التوحيد ونبذ القبلية، ويُبين النص التحولات الأسلوبية التي طرأت على الشعر، مثل استخدام ألفاظ مستمدة من القرآن الكريم. ويوثّق النص دور الشعراء في صدر الإسلام مثل حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة، الذين استخدموا الشعر للدفاع عن الإسلام وهجاء أعدائه.

العلاقة الدلالية بين النص والعنوان:

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص في نص "الشعر في صدر الإسلام "هي علاقة تكاملية، حيث يشير العنوان بشكل مباشر إلى محتوى النص، فيُحدد الإطار الزمني والموضوع الأساسي، فيما يعكس النص هذا العنوان من خلال تناوله للتحولات التي طرأت على الشعر بعد ظهور الإسلام من حيث الأغراض والمضامين والأساليب، مما يجعل العنوان مفتاحًا

دلاليًا لفهم محتوى النص. فالعنوان لا يكتفي بتسمية الموضوع فقط، بل يوجه القارئ أو الدارس إلى تتبع أثر الإسلام في توجيه الشعر نحو أغراض جديدة تخدم الدعوة المحمدية.

2) النصوص مختارة من كتاب السنة الثانية شعبة آداب عربية

أ) النص الأول: بلاد الصين[1] ابن بطوطة.

دلالة العنوان:

عنوان "بلاد الصين "يدل دلاليًا على المكان الجغرافي المحدد وهو الصين، ويثير في ذهن القارئ توقعًا لموضوع وصفي أو إخباري يتعلق بهذا البلد. فالعنوان يُحيل مباشرة إلى رحلة أو معلومات عن حضارة وتقاليد الصين، كما يُظهر العنوان اهتمام ابن بطوطة بالحضارة الصينية وإعجابه بها، ويُهيئ القارئ لاكتشاف مظاهر حضارية وثقافية واجتماعية في بلاد الصين. كما أن استعمال لفظ "بلاد "يضفي طابعًا عامًا وشاملًا، ويوحي بأن النص لا يركّز على جانب واحد، بل يقدم نظرة موسعة عن هذه الدولة.

دلالة النص:

يحمل نص "بلاد الصين "دلالات حضارية وثقافية مهمة، فهو يُعرّف القارئ بعادات وتقاليد شعب مختلف، ويكشف عن أسلوب حياتهم ونظامهم الاجتماعي وانضباطهم. كما يُظهر ابن

[1] الكتاب المدرسي، السنة الثانية من التعليم الثانوي، شعبة آداب عربية، ص 39.

بطوطة إعجابه بمبدأ التنظيم والرقي الذي يميز بلاد الصين، خاصة مقارنة بما كان مألوفًا في مجتمعات أخرى آنذاك. فالنص لا يكتفي بوصف المكان، بل ينقل تجربة ثقافية ويبرز قيمًا مثل النظام، مما يجعل دلالته أعمق من مجرد سرد لوقائع، ويدعو إلى التأمل في مظاهر التحضر لدى الأمم الأخرى.

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

يُعد عنوان "بلاد الصين "مفتاحًا دلاليًا أساسيًا لفهم محتوى النص، إذ يحدد بدقة الموضوع الذي يتناوله الكاتب، وهو الحديث عن الصين. ويتطابق العنوان مع النص من حيث الوظيفة، لأن ابن بطوطة يعرض مظاهر الحياة في الصين بأسلوب وصفي وتأملي، مسلطًا الضوء على سلوك السكان ونظامهم الاجتماعي والحضاري. والعنوان بذلك لا يكتفي بتحديد المكان، بل يوحي للقارئ بأن النص يحمل طابعًا ثقافيًا، مما يعكس ترابطًا عضويًا بين العنوان والمضمون.[1]

ب) النص الثاني: الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد

دلالة العنوان:

يعكس العنوان مضمون النص الذي يتناول قضايا اجتماعية ودينية في العصر العباسي، ويُبين لنا الحاجة إلى الإصلاح والقضاء على الفساد. وتدل لفظة "دعوة "على الدعوة إلى

[1] مرجع سابق، ص 73.

الله، وذلك في قوله تعالى: *"ادعُ إلى سبيل ربك*[1]*"*. وتدل لفظة "الإصلاح "على إصلاح النفس والغير، حيث يقول الله تعالى: *"وما نرسل المرسلين إلا مبشّرين ومنذرين، فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون*[2]*"*. ويقول أيضًا: *"من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملًا صالحًا*[3]*."*

كما يُظهر العنوان تأثير هذه الحركة الإصلاحية على الأدب، حيث برز ذلك في النصوص النظرية والقصائد الشعرية.

دلالة النص:

يعكس النص التحولات الفكرية والاجتماعية التي شهدتها الأمة الإسلامية في العصر العباسي، حيث ظهرت الحاجة إلى الإصلاح نتيجة انتشار اللهو والمجون. فالنص يدعو إلى إصلاح النفوس والقضاء على الفساد الاجتماعي والانحلال الخلقي من خلال ظهور تيارات تدعو إلى الزهد والتقشف، وعدم التعلّق بالدنيا الفانية والانغماس في ملذّاتها وشهواتها، والتمسك بالقيم الإسلامية الراقية.

[1] سورة النحل، الآية 125.

[2] سورة الأنعام، الآية 48.

[3] سورة البقرة الآية 11.

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

يرتبط العنوان ارتباطًا وثيقًا بمضمون النص، حيث يعتبر العنوان مدخلًا لفهم الأفكار التي يعرضها النص حول القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية. فالعنوان يُبرز الفكرة الرئيسة للنص وهي الدعوة إلى الإصلاح وعدم التعلق بالدنيا، ويشير إلى الحركات الإصلاحية ودورها في توجيه المجتمع العباسي. كما أشار العنوان إلى الزهد كوسيلة فعّالة للإصلاح، والنص أظهر الزهد كقيمة دينية تعبّر عن التوجه إلى الله والابتعاد عن ملذّات الدنيا، ويظهر من خلال العنوان تأثير الحركة الإصلاحية على الأدب والنصوص، حيث أصبح الشعر وسيلة لنقل القيم الدينية ونشرها.

ج) النص الثالث: الأدب في عصر الدولة الرستمية. [1]

دلالة العنوان:

يعكس عنوان "نهضة الأدب في عصر الدولة الرستمية "التحولات الفكرية والثقافية التي شهدتها الدولة الرستمية، حيث لعبت دورًا مهمًا في تطوير الأدب العربي في المغرب الإسلامي. كما يشير العنوان إلى الفترة الزمنية التي يتناولها النص، ويحيل مصطلح "نهضة " إلى الانتقال من حالة الجمود الفكري إلى حالة من النشاط الفكري، أما لفظ "الأدب "فيشير إلى الأدب شعرًا ونثرًا، مما يدل على بروز الحركة الأدبية في عصر الدولة الرستمية.

[1] الكتاب المدرسي، السنة الثانية من التعليم الثانوي، شعبة آداب عربية، ص 143.

دلالة النص:

يتحدث النص عن الأدب في عصر الدولة الرستمية، وهي دولة إسلامية ظهرت في المغرب العربي، وشهدت تحولًا ثقافيًا وفكريًا بفضل الجهود التي قام بها أدباءها. فالرستميون بحكم ثقافتهم شجعوا الحركة الفكرية،[1] كما يُبين النص اهتمام الدولة الرستمية بالثقافة العربية الإسلامية، ويظهر ذلك في تعريبها للبربرية. ويشير النص إلى ذهاب بعض الأئمة إلى الاهتمام البالغ بالحياة الدينية على حساب الحياة العلمية. [2]

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

تجمع بين العنوان والنص علاقة ترابط وتكامل، فالعنوان يُبين مدى اهتمام الرستميين بالأدب وتطويره في بقاع الدولة، والنص يُبيّن كيف سُهِّل هذا وشُجّع عليه من أجل تنوير عقول شمال إفريقيا بالعلم والحضارة، واللحاق ببقية الأمم المتحضرة. كما يشير العنوان والنص معًا إلى الدور الذي يلعبه الأدب في التعبير عن الهوية والثقافة التي تتميز بها الدولة.

[1] المرجع نفسه، ص 144.

[2] المرجع نفسه، ص 145.

2) النص الرابع :المقامة العلمية[1]

دلالة العنوان:

المقامة في النفر، وهي بمعنى المجلس والجماعة من الناس، والمقام بمعنى الموضع، وقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى" :واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى " .[2]

وجاءت في معجم الوسيط: المقامة الجماعة من الناس، والمجلس، والخطبة أو العظة أو نحوهما، وقصة قصيرة مسجعة تشمل على عظة أو ملحمة،[3] والعلمية تعني أن الموضوع علمي منسوج بأسلوب أدبي، فالعنوان يشير إلى أهمية العلم، وإلى نقله بطريقة أدبية.

دلالة النص:

اعتمد بديع الزمان الهمذاني في مقامته هذه على السجع، حيث يبين الكاتب أهمية العلم في حياة الإنسان، والسعي لأجل تحقيقه بمختلف الوسائل، وأن طريقه صعب، ولا يمكن الوصول إليه بسهولة، حيث دعا إلى الاجتهاد والصبر في ذلك، حتى يُوفق المرء في تحصيله.

---

[1] الكتاب المدرسي، المرجع السابق، ص 72.

[2] سورة البقرة :الآية 125.

[3] مجتمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق، مصر – القاهرة، طبعة رابعة،2004 ، صفحة 768.

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

يعكس العنوان مضمون النص بشكل مباشر، وتتجلى العلاقة الدلالية بين العنوان والنص في كون العنوان يمهّد للقارئ الموضوع الذي سيتطرق إليه النص، وهو موضوع علمي بأسلوب أدبي، ويشير العنوان والنص إلى أن العلم يمكننا أن نقدمه أو نتلقاه مسجوعًا، أي بقالب أدبي.

النصوص والعناوين المختارة من السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة.

1- النص الأول :في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم[1] البوصيري

دلالة العنوان:

يشير العنوان إلى مدح البوصيري لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وحبه الشديد له، حيث وصفه وصفًا دقيقًا يليق بمقامه الشريف والعفيف .والمدح هو فن من فنون الشعر الغنائي، يقوم على عاطفة الإعجاب، ويعبّر عن شعور اتجاه فرد من الأفراد، أو جماعة، أو هيئة ملكت على الشاعر إحساسه، وأثارت في نفسه روح الإكبار والاحترام لمن جعله موضع مدحه.[2]

دلالة النص:

يتمحور النص حول حب البوصيري للنبي صلى الله عليه وسلم، وعن عظمته ورفعة مقامه، حيث قام بذكر صفاته الخُلقية والخَلقية، حيث قال في صفاته الخُلقية:

رحمةٌ كلُّه وحزمٌ وعزمٌ ووقارٌ وعِصمةٌ وحياءُ،

وقال في صفاته الخَلقية:

سيّدٌ ضحكته التبسمُ والمشي الهوينا ونومه الإغفاءُ.

[1] الكتاب المدرسي، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة، ص 9.

[2] إميل ناصيف، أروع ما قيل في المدح، دار الجيل، بيروت، طبعة أولى،1873 ، ص.248

ما سوى خلقه النسَمُ ولا غيرُ محياه الروضةُ الغنّاءُ[1].

كما كانت لغة الشاعر في النص قوية في صورها وتراكيبها، تهتز لها نفس القارئ، وتزيد تعلقًا بالنبي صلى الله عليه وسلم، وتشتاق له.

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

يشير الشاعر في العنوان إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فكان بوابة للنص، بينما النص يجسد مشاعر الحب والولاء والتقدير للنبي، ويبين مقامه العالي ومكانته الرفيعة والسامية بأسلوب شعري بليغ وفصيح .كما يشير العنوان إلى المدحة كفكرة للتقرب إلى الله عز وجل من خلال مدح أحب خلقه وأفضلهم .يبين النص أن الأدب يمكن أن يكون وسيلة في نشر القيم الدينية بأسلوب يستلهم العقول والقلوب[2].

ب) النص الثاني :خواص القمر وتأثيراته[3]

دلالة العنوان:

يحمل عنوان" خواص القمر وتأثيراته "دلالات علمية تنطبق على محتوى النص، فهو يوحي أن موضوعه موضوع علمي، ويشير إلى دراسة خصائص القمر الفلكية، ونفهم من خلاله أن للقمر تأثيرات إيجابية في الحياة اليومية، وهو يلعب دورًا بارزًا فيها.

[1] الكتاب المدرسي، المرجع السابق، ص9

[2] الكتاب المدرسي، المرجع السابق، ص9 .

[3] الكتاب المدرسي، المرجع السابق، ص 30.

دلالة النص:

يصف النص القمر وصفًا دقيقًا، كونه كوكبًا له خصائص الحركة والدوران حول الأرض، كما يبين دوره الفاعل في ضبط التقاويم الزمنية، وأهمها التقويم الهجري .ويشير أيضًا إلى الظواهر الطبيعية، مثل حركة المد والجزر في البحار، ودوره في نمو النباتات، وبذلك له تأثير واضح على البيئة .فمن دون دور القمر تصبح الحياة صعبة ومعقدة، وبذلك فالنص يعكس الجانب العلمي الذي وصل اليه العلم بخصوص القمر.

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص في نص "خواص القمر وتظاهره "هي علاقة تكامل وانسجام، فكل واحد يخدم الآخر؛ حيث يعد العنوان مدخلًا لفهم محتوى النص والأفكار التي يناقشها والمعلومات التي يقدمها. ومن العنوان يتضح للقارئ أن النص هو نص علمي، وأنه يتناول فكرة علمية تستوجب الملاحظة والافتراض والنتيجة.

النص الثالث: التسامح الديني مطلب إنساني[1]

"عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (رحم الله رجلًا سمحًا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى)[2] "– رواه البخاري.

"يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا" **سورة الحجرات، الآية 13**

دلالة العنوان:

يفيد العنوان أن التسامح الديني ليس فقط فضيلة أخلاقية، بل هو ضرورة إنسانية من أجل التعايش السلمي بين الأفراد وبين المجتمعات. والتسامح يعيد إحياء العلاقات الشخصية وينميها. كما أن الحديث الشريف يشير إلى الدعوة النبوية للتسامح بين الناس وخلق اللين والسهولة في التعامل.

دلالة النص:

يبرز النص دلالة التسامح الديني كقيمة أساسية في بناء المجتمعات الإنسانية، حيث يؤكد على الاحترام والتعايش السلمي. يقول الله تعالى (يا أيها الذين امنوا إنا خلقناكم من ذكر

[1] الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي – شعبة آداب وفلسفة – صفحة 154.

[2] عمر جبتور، التسامح في الشريعة الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد الخامس، أبو ظبي، 2020، صفحة 27.

وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)،[1] ويؤكد أن التسامح يعزز الروابط الإنسانية بعيدًا عن الصراعات، وأنه قيمة دينية تساهم في تحقيق السلام والتعاون بين الأفراد.

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

يعكس العنوان جوهر النص؛ فهو يعطي صورة مبدئية للقارئ أن النص يتناول موضوعًا دينيًا وقيمًا خلقية متميزة يجب على جميع المجتمعات التحلي بها. وقد أشار العنوان إلى أن التسامح الديني يساهم في جعل المجتمع متفاهمًا ومتحابًا، وهذا ما تجسد في النص من خلال الأفكار التي عرضها، حيث أكد أن التسامح يحقق السلام والتعاون وينبذ التعصب.

النص الرابع: منزلة المثقفين في الأمة[2]

دلالة العنوان:

المنزلة هي المقام العالي والرفيع الذي يُنال بجوهر الإنسان، ومن خلال العنوان يتبين لنا أن المثقفين لهم دور كبير في المساهمة في بناء المجتمع وتقويمه وتوعية الأمة مما يشوبها ويهز أمنها وتصحيح مسارها. كما يدعو العنوان إلى احترام المثقفين وتقديرهم، كونهم عملة ثمينة لدى الأمة.

[1] سورة الحجرات، الآية 13.

[2] الكتاب المدرسي – السنة الثالثة من التعليم الثانوي – شعبة آداب وفلسفة – صفحة 182.

دلالة النص:

يبرز النص الدور الحيوي الذي يقوم به المثقفون في بناء المجتمع وتوجيهه نحو التقدم والنهضة. فالمثقفون يساهمون في تشكيل الوعي الجماعي للأمة، حيث أكد النص أن على المثقف أن يكون عنصرًا فاعلًا في المجتمع، وأن الإصلاح والتغيير مسؤولية يجب عليه القيام بها.

العلاقة الدلالية بين العنوان والنص:

يعبر عنوان منزلة المثقفين في الامة عن أهمية المثقفين و دورهم الفعال في بناء المجتمع و تقويمه ليكون مجتمعا متقدما و متطورا فكريا في جميع مجالات الحياة , و من خلال العنوان يفهم القارئ ان المثقفين لهم دور في نشر الوعي السياسي و الاجتماعي في الامة , بينما النص يبين كيف ان الامة تحتاج الى مثقفيها في أوقات الامن لاستقرارها و في أوقات الازمات من اجل تقديم الحلول المناسبة , كما يشير النص الى ضرورة ان يكون المثقف واعي في نضر الفكر و محاربة الجهل و منه هناك علاقة تكاملية بين العنوان و النص بحيث كل واحد يخدم الأخر.

الخاتمة

الخاتمة

في ختام بحثنا، وصلنا إلى النتائج التالية:

نتائج الفصل الأول:

أ) نتائج المبحث الأول:

1. يهتم علم الدلالة بدراسة المعاني اللغوية و غير اللغوية.
2. علم الدلالة موجود منذ القدم، حيث ظهر في ثقافات وأمم مختلفة مثل الهنود واليونان.
3. يتميز علم الدلالة بتعدد مواضيعه مثل اللغة والدال والمدلول والحقيقة والمجاز.
4. هناك مجموعة من العلاقات الدلالية مثل الترادف والمشترك اللفظي والتضاد.
5. الدلالة أنواع و هي: منها الدلالة الصوتية، والدلالة الصرفية، والدلالة النحوية، والدلالة السياقية.

ب) نتائج المبحث الثاني:

1. تساعد النصوص الأدبية المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية.
2. النصوص الأدبية هي أنواع متنوّعة مثل النثر والشعر والقصة والمقال وغيرها.
3. لمعالجة النصوص الأدبية وجب على المتعلم فهمها وتحديد أفكارها.

4. يُعتبر العنوان هو البوابة الرئيسية من أجل الدخول إلى النص والغوص فيه، ذلك أنه أول ما يجذب انتباهه.

نتائج الفصل الثاني:

أ) نتائج المبحث الأول:

1. تلعب القراءة دورًا أساسيًا، فبها تقوم الأمم وبدونها تسقط وتتلاشى.
2. تُعتبر القراءة الشجرة التي تُغذّي عقول البشرية وتُنميها.
3. النصوص الأدبية هي بوابة المتعلم لاكتساب المعرفة في مجالات متعددة وحول ثقافات مختلفة.

ب) نتائج المبحث الثاني:

1. النصوص الأدبية المختارة في الكتاب المدرسي مرتبطة بالواقع المعيش، مما يُكسب المتعلم وعيًا وتُعطيه دروسًا تساعده في حياته.
2. إن العلاقة التي تربط العنوان بالنص هي علاقة تكامل وترابط، فالعنوان يُعتبر مدخلاً للنص، والنص يُعتبر شرحًا مفصلًا للعنوان.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/ القرآن الكريم

2/ الكتب

1. ابتسام عباس علاوي الشجري، الاشتقاق من اسم العين، دراسة معجم لسان العرب دار صفاء للنشر عمان، الأردن، 2010.
2. إبراهيم أنيس دلالة الألفاظ مكتبة أنجلو المصرية القاهرة، مصر، ط 4، 1980.
3. إبراهيم أنيس دلالة الألفاظ مكتبة أنجلو المصرية، د ب، ط 3، 1996.
4. ابن جني الخصائص، ج 2، تح، محمد على النجاح، دار الكتاب المصرية، د ب، د ط، د ت.
5. ابن فارس الصاحبي، في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها مكتبة المعارف بيروت، لبنان، ط 1، 1414 هـ - 1993م.
6. ابن فارس الصاحبي، في فقه، اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها بح، أحمد حسن بسح، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط 1، 1418 هـ - 1997 م.
7. أبو عمر بن عثمان، سيبويه، الكتاب تح هارون عبد السلام دار القلم، ط 1، 1966م.
8. أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية تحقيق محمد إبراهيم سليم دار العلم والثقافة القاهرة، مصر، 1997.

9. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية دبي الإمارات العربية المتحدة، ط 2، 2013.

10. أحمد مختار عمر البحث اللغوي عند الهنود دار الثقافة بيروت، لبنان، 1992.

11. أحمد مختار عمر، علم الدلالة عالم الكتب مصر، ط 5، 1418 هـ - 1998.

12. أحمد نعيم الكراعين، علم الدلالة بين النظر والتطبيق للمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر بيروت، الحمرا، ط 1، 1993.

13. جبر خالد جبر، الغرام النقد الأدبي الحديث عند المرأة عالم الكتب الحديث، ط 1، الأردن، 2009.

14. جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1998.

15. جهاد عطا نعيسة في مشكلات السرد الروائي منشورات الكتاب العرب دمشق 2001

16. حاكم مالك الزيادي الترادف في اللغة، دار الحرية، بغداد، ط 1980.

17. حسام البهنساوي، التوليد الدلالي دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجرة الذر لأبي الطيب اللغوي مكتبة الناشر القاهرة، مصر، ط 1، 2003.

18. حسام البهنساوي، علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة مكتبة زهراء المشرق، ط 1، 2009.

19. حسين خمري، نظرية النص بين المعنى إلى سيمائية الدال، منشورات الاختلاف الجزائر، ط 1، 2007.

20. خالد حسين حسين، في نظرية العنوان مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية، نشر التكوين للتأليف والترجمة، 2007.

21. دانيال هلال مان وآخرون، تر عاد عبد الله محمد، دار الفكر ناشرون وموزعون عمان الأدرن ط 1، 1428 هـ.

22. الراغب الأصفهاني أبو القاسم حسين بن محمد مفردات في غريب القرآن تح مركز الدراسات والبحوث الناشر مكتبة نزار مصطفى الباز، ج 1.

23. سعدون محمود الساموك وهدى على جود الشمولي منها واللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر عمان الأردن ط 1، 2005.

24. سعيد يقطين إنزياح النص الروائي النص والسياق المركز الثقافي العربي الدار البيضاء المغرب ط 1 2002.

25. شريف حاتم بن عارف العوني، الصحيح للكتاب دار علم الفوائد للنشر والتوزيع مكة المكرمة، ط 1، 1419 هـ.

26. شمس الدين أبي عبد الله الفروسية، تحقيق أبي عبيدة مشهور دار الأندلس الحديث الاسكندرية مصر.

27. طه حسين الديلمي سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005.

28. عامر جميل شامي الراشدي العنوان ولاستهلال في مواقف النفري دار الفكر والتوزيع عمان الأردن ط 1 2012.

29. عبد الحميد علمي، منهج الدرس الدلالي عند الإيمام الشاطبي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المملكة المغربية 2010.

30. عبد الرحمان أكدير التعليق عند عبد القادر الجرجاني دراسة في التماسك النصي دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان وسط البلد، الطبعة الأولى، 2018م، 1439 هـ.

31. عبد السلام المسدي التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب تونس، ط 2، 1986.

32. عبد الفتاح حسن البجة أساليب تدريس اللغة العربية وأدابها دار الكتاب الجامعي بيروت لبنان ط 1، 2001.

33. عبد القادر أبو شريفة وحسن لا في قزق مدخل إلى تحليل النص الأدبي دار الفكر عمان الأردن، ط 4، 2002.

34. عبد القادر رحيم، علم العنونة دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر سوريا دمشق ط 1، 2010.

35. عبد القادر شرشار تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص منشورات دار الأديب وهران د ط، 2006.

36. عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي فقه اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2005م.

37. عبد الله الرشدان ونعيم جنيعي، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأدرن، ط 1، 1994.

38. عبده الراجحي التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت لبنان.

39. علي بن محمد بن علي كتاب التعريفات تحقيق عبد المنعم .... دار الرشاد القاهرة، 1991م.

40. فهد الخليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين مهارة والصعوبة، دار المطبوعات والنشر، 2006.

41. فوزي عيسى دراسات في الأدب الحديث دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، 2010.

42. الكتاب المدرسي السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة أدب عربي.

43. الكتاب المدرسي السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة أداب وفلسفة.

44. الكتاب المدرسي السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة أداب وفلسفة.

45. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقية بيروت ط 1، 2008.

46. محمد السالك فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، مصر، د ط، 1988.

47. محمد بن قاسم، الأنباري الأضداد تح محمد أبو الفضل المكتبة العصرية، صيدا بيروت 1987

48. محمد حماسة، عبد اللطيف الإبداعي الموازي التحليل النصي للشعر دار النشر والتوزيع القاهرة 2001.

49. محمد رياض كريم المقتضب في لهجات العرب 1417 هـ، 1996م

50. محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة أصولها واتجاهاتها أعلامها جامعة الإسكندرية، مصر، د ط، 1993.

51. محمد فتاح، التشابه والاختلاف المركز الثقافي العربي الدار البيضاء المغرب، ط 1، 2002.

52. محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر د ب، د ط.

53. محمود توفيق، محمد سعد دلالة الألفاظ عند الأصوليين مكتبة وهبة القاهرة 2009.

54. مصطفى خليل الكسواني وزهدي محمد العيد المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010.

55. منقور عبد الجليل علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي من منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق سوريا 2001.

56. نابل أحمد جمعة التحليل الأدبي أسسه وتطبيقاته التربوية، ط 1، 2006.

57. ناصر حامد، أبو زيد، مفهوم النص المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، ط 3، 1996.

58. واضح الصمد، أدب صدر الإسلام المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1994.

59. وليد كاكل عزيز دلالات أصوات اللين في اللغة العربية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009.

2) المعاجم والقواميس:

1. إبراهيم أنيس عبد الحليم منتصر عطية صوالحي محمد، خلق المعجم الوسيط، المج 1، ط 2.

2. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار المعرفة تركيا، د ط، 1989.

3. ابن فارس بن زكريا الرازي معجم مقاييس اللغة دار إحياء التراث العربي بيروت، ط 1، مادة عنن.

4. ابن منظور لسان العرب اعتنى بتصحيحه أمين محمود الوهاب محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1417 هـ، 1997 م.

5. ابن منظور لسان العرب دار المعارف، تج عبد الله علي الكبير وآخرون، مج 2، مادة 02 دلل، ج 17.

6. ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1413 هـ.

7. حسن شحاتة وزينب نجار معجم المصطلحات التربوية والنفسية الدار المصرية اللسانية، ط 1، 1424 هـ، 2003 م.

8. فيروز أبادي قاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت، ط 3، 2003. مادة عنن.

9. مجتمع اللغة العربية معجم الوسيط، مكتبة الشروق، مصر القاهرة، ط 4، 2004.

3) المجلات:

1. بشير برير، السيمائية وتبليغ النص الأدبي مجلة المنهل، 524 سنة 1995

2. بشير برير، العوامل مع النص من أجل قراءة فعالة محققة للفهم، مجلة اللغة العربية نشر المجلس الأعلى للغة العربية، ع 4، 2001.

3. جميل حمداوي السيميو طبقا والعنونة مجلة علم الفكر وزارة الثقافة الكويت العدد 3، المجلد 25، 1997.

4. شلوف حسين إشكالية تدريس الأدب والنصوص مجلة تقويم مناهج اللغة العربية وأدابها الأساسي والثانوي وزارة التربية والتعليم الوطنية 1998.

5. عبد المالك مرتاض الرواية جنس أدبي مجلة أفلام وزارة الثقافة والإعلام بغداد ع 12، 1986.

6. عبد المالك مرتاض، الرواية جنس أدبي مجلة أفلام وزارة الثقافة الإعلام بغداد، ع 12، 1986.

7. ليلى سهيل أهداف وخطوات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية جامعة بسكرة مجلة منتدى الأساتذة العدد 19، 2017.

8. محمد الهادي المطوي شعرية عنوان كتاب الساق على الساق فيها هو الفارياق مجلة علم الفكر المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويت مج 28، ع 1، سبتمبر 1999.

9. محمد سعيد بامشوس الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية مركز النشر العلمي، العدد 3، 199.

4) المحاضرات والرسائل الجامعية

1. شهرزاد بن يونس، محاضرات في علم الدلالة جامعة قسنطينة1، قسم الأدب واللغة العربية الموسم الجامعي 2019 – 2020.

2. عباس نوال، سعيدي فريدة، القراءة أنواعها وأهدافها وأساليبها البيداغوجية والطور المتوسط شهادة ليسانس جامعة البويرة، قسم اللغة العربية والأدب العربي، 2012 – 2013.

3. عمر جبتور الدرعي التسامح في الشريعة الإسلامية رسالة دكتوراه، جامعة محمد الخامس أبو ظبي الإمارات العربية 2020.

4. مجاجي فاطمة، السند البيداغوجي لمقياس علم الدلالة المستوى الثاني ليسانس جامعة شلف قسم اللغة العربي 2020 – 2021.

5) المقالات العلمية:

1. شادية شقرون سيمياء العنوان ديوان مقام البوح للشاعر عبد الله العشي الملتقى الوطني الأول السيمياء والنص الأدبي منشورات جامعة بسكرة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم الأدب العربي 7 و8 نوفمبر 2000.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول: العناوين والنصوص الأدبية وعلم الدلالة	
تمهيد	1
المبحث الأول: علم الدلالة تعريفه وقوانينه	2
المبحث الثاني: دلالة العناوين والنصوص الأدبية	19
الفصل الثاني: كتاب القراءة للطور الثانوي	39
تمهيد	40
المبحث الأول: كتاب القراءة للطور الثانوي تعريفه أهميته عد نصوصه	41
المبحث الثاني: تحديد العلاقة الدلالية بين عناوين ومحتوى النصوص الأدبية	56
خاتمة	76
قائمة المصادر والمراجع	79
الفهرس	90